



جامعة آل البيت  
Al al-Bayt University

جامعة آل البيت  
كلية العلوم التربوية  
قسم المناهج والتدريس

رسالة ماجستير بعنوان

**درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم  
النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة**

The Degree of Practice of primary Schools Teachers For Active  
Learning Strategies By from the perspectives of Teachers in  
District Altaybah.

إعداد الطالبة

**بيان نايف العرايضة**

الرقم الجامعي

1421175012

إشراف الأستاذ الدكتور

**إبراهيم أحمد الزعبي**

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

الفصل الدراسي الصيفي ٢٠١٥/٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ

عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ

الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \*))

سورة العلق (١-٥)

## التفويض

أنا الطالبة ، بيان نايف العرايضة ، أفوض جامعة آل البيت بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبهم حسب التعليمات النافذة في الجامعة .

التوقيع :

التاريخ :

## الإقرار

أنا الطالبة : بيان نايف العرايضة

الرقم الجامعي: ١٤٢١١٧٥٠١٢

كلية العلوم التربوية

التخصص : المناهج العامة

أعلن بأنني قد التزمت بقوانين جامعة آل البيت و أنظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه عندما قمت شخصيا بإعداد رسالتي بعنوان :

**درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط**

**من وجهة نظر المعلمين**

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية . كما أنني أعلن بأن رسالتي هذه غير منقولة أو مستلة من رسائل أو أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أي وسيلة إعلامية ، وتأسيسا على ما تقدم فإنني أتحمل المسؤولية بأنواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في جامعة آل البيت بإلغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها ، دون أن يكون لي أي حق في التظلم أو الاعتراض أو الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد .

توقيع الطالبة : ..... التاريخ : / / ٢٠١٦ م

درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط  
من وجهة نظر المعلمين

The Degree Of the Primary Schools' Teachers for the Active  
Learning Strategies By the Teachers' Opinion

إعداد الطالب

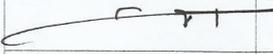
**بيان نايف العرايضة**

الرقم الجامعي

١٤٢١١٧٥٠١٢

إشراف الأستاذ الدكتور

**إبراهيم أحمد الزعبي**

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة
	الأستاذ الدكتور إبراهيم أحمد الزعبي (مشرفاً ورئيساً)
	الدكتور ممدوح هائل السرور (عضواً)
	الأستاذ الدكتور اصلان صبح المساعيد (عضواً)
	الأستاذ الدكتور أحلام محمود مطاوعة (عضواً خارجياً)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة

نوقشت و وأوصي بإجازتها بتاريخ 31 / 7 / 2016

## الإهداء

إلى والدي العزيزين اللذين قدما كل ما بوسعهم لإجتاز جميع مراحل الدراسة وأكون  
من المتميزين في مسيرة حياتي أطال الله في عمرهم .

إلى رفاق قلبي وعزوتي (أخواني وأخواتي ) إلى من كانوا معي لحظة بلحظة  
وأمدوني بثقتهم وجهودهم أهدي باكورة أعمالي.

الباحثة

بيان عرايضة

## الشكر و التقدير

الحمد لله الذي أنعم علي من فضله وأمدني بالنعم التي لا تحصى ، ووفقتني وأعانني على إتمام هذه الدراسة ، الذي أسأل الله أن يجعلها في صحيفة أعماله وأن ينفعني بها ، وأن يتقبلها مني ويجعلها عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وبعد :

إن من أخلاق طالب العلم أن يعترف بالفضل من أصحاب الفضل ، فقد حظيت بقطرة علم من بحور أساتذتي الأجلاء الذين مهما كتبت لا أفي لهم بالعرفان ، وأخص بالذكر منهم أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور الأصيل (إبراهيم أحمد الزعبي ) ، الذي أنار لي طريقي بتوجيهاته القيمة الرشيدة وآراءه السديدة ، فأعانني كثيراً لخدمة هذا البحث ، فجزاه الله كل خير وأمد في عمره ونفع به ورفع قدرة في الآخرة والدنيا .

أشكر كل من ساهم في تصحيح هذه الدراسة وأخص منهم لجنة المناقشة الدكتور ممدوح السرور والدكتور اصلان المساعيد والدكتور احلام مطالقة و جزاهم الله خيراً و أمد في عمرهم.

كما أتقدم بمزيد من الشكر لكل من مد لي العون في هذا البحث والتوجيه وأخص بالذكر الدكتور أحمد العنانزة وخالي الدكتور عماد عرايضة.

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الذين ساعدوني في تحكيم هذه الدراسة بتقديم الملاحظات والآراء.

الباحثة

# قائمة المحتويات

## Contents

ج	التفويض
د	الإقرار
و	الإهداء
ز	الشكر و التقدير
ح	قائمة المحتويات
ي	قائمة الجداول
ك	قائمة الملاحق
ل	الملخص
١	الفصل الأول
١	المقدمة :
٥	مشكلة الدراسة واسئلتها:
٦	أهداف الدراسة :
٦	أهمية الدراسة :
٧	حدود الدراسة :
٧	التعريفات الإجرائية :
٨	الفصل الثاني
٨	مفهوم التعلّم النشط :
٨	التعلّم لغة :
٨	التعلّم اصطلاحاً :
٩	مفهوم التعلّم النشط :
١١	أهمية التعلّم النشط:
١٧	دور الطالب في التعلّم النشط:
١٩	خصائص التعلّم النشط :
٢١	طبيعة التعلّم النشط:
٢٢	بيئة التعلّم النشط:
٢٤	عناصر التعلّم النشط ومكونات التعلّم النشط:
٢٧	مبادئ التعلّم النشط :
٢٨	التعلّم النشط من منظوره البنائي :
٢٩	استراتيجيات التدريس
٢٩	مفهوم استراتيجيات التدريس :
٢٩	الاستراتيجية لغة :
٣٠	الاستراتيجية اصطلاحاً :
٣٠	مفهوم التدريس
٣٠	التدريس اصطلاحاً :
٣١	استراتيجيات التدريس
٣٢	أهمية استخدام استراتيجيات التدريس
٣٣	معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة
٣٥	إستراتيجيات التعلّم النشط
٣٧	صور التعلّم النشط:
٣٧	أولاً: التعلّم التعاوني:
٣٨	مزايا التعلّم التعاوني :
٣٩	ثانياً: إستراتيجية الألعاب التعليمية :

٣٩	..... أهمية الألعاب التعليمية :
٤١	..... ثالثاً: إستراتيجية المسرح التعليمي :
٤١	..... أهمية المسرح التمثيلي :
٤٢	..... رابعاً: إستراتيجية التعلم بالاكتشاف :
٤٢	..... خطوات إستراتيجية التعلم بالاكتشاف :
٤٤	..... خامساً: إستراتيجية العصف الذهني :
٤٤	..... خطوات إستراتيجية العصف الذهني :
٤٥	..... سادساً: إستراتيجية المناقشة والحوار :
٤٥	..... خطوات إجراء طريقة الحوار والمناقشة :
٤٦	..... سابعاً : إستراتيجية الخرائط المفاهيمية:
٤٦	..... المرحلة الأساسية الدنيا
٤٦	..... مفهوم المرحلة الأساسية الدنيا
٤٧	..... أهمية المرحلة الأساسية الدنيا
٤٨	..... دور المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا
٥٠	..... ثانياً : الدراسات السابقة والتعقيب عليها
٥٤	..... التعقيب على الدراسات السابقة:
٥٧	..... الفصل الثالث
٥٧	..... منهج الدراسة :
٥٧	..... مجتمع الدراسة :
٥٧	..... عينة الدراسة :
٥٧	..... أداة الدراسة :
٥٨	..... صدق أداة الدراسة:
٥٨	..... ثبات أداة الدراسة:
٥٩	..... إجراءات الدراسة :
٦٠	..... المعالجة الإحصائية:
٦١	..... الفصل الرابع
٦١	..... نتائج الدراسة
٦٦	..... الفصل الخامس
٦٦	..... مناقشة النتائج
٦٩	..... التوصيات
٧٠	..... قائمة المصادر والمراجع
٧٠	..... أولاً : المراجع العربية
٧٦	..... المراجع الأجنبية
٧٨	..... الملاحق
٨٧	..... Abstract

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
55	التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة	1
58	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	2
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط حسب متغيري المؤهل العلمي، والخبرة	3
61	تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي، والخبرة على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط	4

## قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
78	الاستبانة بصورتها الأولى	.1
81	الاستبانة بصورتها النهائية	.2
84	أسماء السادة المحكمين	.3
85	كتاب تسهيل المهمة	.4

درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر

المعلمين في لواء الطيبة

إعداد الطالبة :

بيان نايف العرايضة

إشراف الأستاذ الدكتور:

إبراهيم أحمد الزعبي

## الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين ، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي ، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة ، وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من المعلمين بالطريقة العشوائية الطبقية ، وبنسبة مئوية (٣٠%) من عدد المجتمع الأصلي ، وبذلك بلغت عينة الدراسة (٧٨) معلما ومعلمة ، و أظهرت الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم كانت مرتفعة، إلا ان النتائج اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، والخبرة . وأوصت الدراسة بناء على نتائجها بمجموعة من التوصيات ، أهمها : حث معلمي المرحلة الأساسية الدنيا على مواصلة استخدام استراتيجيات التعلم النشط لما لها من نتائج إيجابية في إيصال المعلومة للطلبة.

**الكلمات المفتاحية :** المرحلة الأساسية الدنيا ، معلمو المرحلة الأساسية الدنيا ، التعلم النشط.

## الفصل الأول

### المقدمة وخلفية الدراسة

#### المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، مالك يوم الدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد\_صلى الله عليه وسلم\_ وعلى أصحابه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، وبعد:

تقوم العملية التعليمية بدور مهم في تقدم الأمم والمجتمعات، وإيجاد أجيال قادرين على الابتكار والإبداع، ومواكبة التطور الهائل في مختلف المجالات، مما أدى إلى وجود التحديات لدى الطلبة في اكتساب العلم والمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات والمبادئ، التي يواكبون بها هذا التطور.

وهذا الأمر فرض على ميادين التربية والتعليم تحدياً واضحاً، يُلزم القائمين عليه مراجعة الطرائق والمواد والأساسيات التي يركزون عليها في عمليتي التعلم والتعليم، حتى يستطيع القائمون على التربية والتعليم إيجاد الحلول للمشكلات التي قد تواجههم أثناء عمليتي التعلم والتعليم، ليستطيع الطالب المناقشة والتحليل والتفكير بأسلوب علمي خلال عملية تعلمه، أو مواجهته لأية مشكلة تعليمية أو حياتية، وهذا ما جعل التربويين بعامة، والمهتمين بطرق التعليم والتعلم بخاصة يقدمون الطرائق والأساسيات التعليمية التعليمية الهادفة إلى جعل المتعلم مفكراً ومحتلاً نشطاً وناقداً، بدلاً من أن يكون متلقياً وناقلاً للمعلومات (زامل، ٢٠٠٦).

ويرى حلس (٢٠١١) أن المعلم محور النجاح، وقطب رحاه، فهو الذي يدير عملية التربية والتعليم، ويحرك آلتها وأنامله السحرية التي تقود العقول، وتغذي الطلبة غذاءً سائغاً يؤثر في السلوك تأثيراً إيجابياً، فيدعم السياسات التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في أبنائه.

ويتمحور دور المعلم في تنمية إبداع الطالب حول طريقة عرض المعلم للمادة التعليمية، والوسائل والأساليب التي يستخدمها، وتنوعه في استخدامها حسب قدرات الطالب، وقدرته على طرح أسئلة تثير تفكير الطلاب، وتمكنهم من المناقشة والحوار والابتكار والإبداع، وطرح بدائل مناسبة، كما أن قدرة المعلم على ضبط البيئة الصفية وتوفير الجو الدراسي الملائم، وجعل الطلاب يحترمونه ويحترمون بعضهم بعضاً، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتنويع المنهاج في طريقة عرضه حسب مستويات الطلاب، سواء من أهداف أو أوراق عمل أو غير ذلك من وسائل مناسبة، وكذلك تقديم الأنشطة المختلفة والمتنوعة والشيقة، التي تثير دافعية الطلاب، كل ذلك يساهم في إبداعهم وتقدمهم (عودة، ٢٠٠٩).

وتعد المرحلة الأساسية الدنيا من أهم المراحل في حياة الطالب، لطبيعته وصفاء ذهنه وسرعة تعلمه في تلك الفترة، والتي يمكن بناء المعلومات والمعارف المناسبة بكل سهولة . وتأتي أهمية المرحلة الأساسية الدنيا في التعليم العام، إذ تعتمد عليها المراحل التعليمية التالية، وتقوم عليها تربية الطالب وإعداده إعداداً متكاملًا علمياً وعملياً، جسمياً وعقلياً، خلقياً واجتماعياً، بحيث يكون ذلك الإعداد عنواناً له للتمسك بدينه، ومواجهة متطلبات الحياة ( حلس، ٢٠١١).

ويرى الشريف (١٤٢٨هـ: ٨٢)" أن الطالب ببلوغه لهذه المرحلة يبدأ خروجه من المنزل يزداد، ويبدأ دور المؤثرات الخارجية في الظهور والتأثير، فيظهر دور المعلم وأثره في التربية، كما يظهر أثر المنهج على الطالب من خلال المعارف التي تعطى له، فضلاً عن الاختلاط بالأصدقاء، وأثر الاحتكاك بالشارع والحيران، وهنا تظهر المشكلة التي تؤكد وتزيد من أهمية ودور المربي سواء أكان من الآباء أو من المعلمين، حتى يحسب لذلك شأنه ويولي اهتمامه، ويقوم بعملية تحصيل أولية للطالب في هذه المرحلة."

وشهدت العقود الأخيرة من القرن العشرين مجموعة من المتغيرات والتحويلات التي كان لها انعكاساتها على العملية التربوية بشكل عام، وعلى دور المعلم ومكانته بشكل خاص، ومن أبرزها تلك المتغيرات الاجتماعية والثقافية والحضارية التي ترتبط بالانفجار السكاني الهائل الذي يشهده العالم، والتقدم العلمي والتكنولوجي والمعرفي، والتطور الهائل في مجال الاتصالات، وفي ظل التطور المعرفي والنظريات التربوية، تأتي استراتيجيات التدريس النشطة، التي تجعل الطالب محورا للعملية التعليمية التعلمية، على غرار ما تقوم عليه أساليب التدريس القديمة التي أصبحت في حاجة إلى مراجعة بما يتناسب مع متطلبات الحداثة (أبوسنينة، ٢٠٠٩).

وفي التسعينات من القرن العشرين ظهر التعلم النشط كنظرية، الذي يفعل عمليتي التعليم والتعلم، وينشط الطالب ويجعله يشارك بفاعلية؛ إلا أن أكثر ما يؤثر في سير عملية التعلم أن يعمل الطالب بوفكر فيما يعمل، حتى يستطيع اتخاذ القرارات والقيام بالإجراءات اللازمة للتغيير والتطوير والتقييم، وتمثل الغاية من التعلم النشط بمساعدة الطلبة على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمبادئ والقيم، إضافة إلى تطوير استراتيجيات التعلم الحديثة التي تمكن الطالب من الاستقلالية في التعلم وقدرته على حل مشاكله الحياتية، واتخاذ القرارات وتحمل مسؤوليتها (عزازي، ٢٠٠٧).

ويتبين مما سبق أهمية استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس لما لها دور من إيصال المعلومة بأسلوب أفضل للطالب، وتجعله متفاعلا ليس متلقيا في العملية التعليمية والموقف التعليمي، مما ينعكس ذلك على بناء شخصيته وتنمية المهارات والقيم والاتجاهات والمبادئ، وتجعله قادرا على اتخاذ القرارات في حياته.

وترى العالول (٢٠١٢) أن تبني استراتيجية التعلم النشط في العملية التعليمية، يجعل دور المعلم يتغير من عنصر خامل سلبي لا دور له في عملية التعلم والتعليم والتربية؛ سوى أنه

المصدر الوحيد للمعلومات إلى دور أكثر حيوية وانسجاما مع التعلم النشط وأدواره المختلفة، فأصبح المعلم هو الراعي للتعلم النشط، والمسهل لتطبيقه وتدريب الطلاب عليه، وأصبح المعلم هو المرشد، والمساعد على إدارة الموقف التعليمي بخبرة وذكاء، كذلك يقوم بمساعدة الطلاب على اكتساب المهارات والصفات الحياتية المرغوب فيها، فتبني طريقة التعلم النشط في العملية التعليمية تجعل دور الطالب يتغير من عنصر خامل سلبي متلقي إلى المعني بالتعليم والتعلم، وهو العنصر المهم فيه، مما يجعل عملية التعلم عملية محببة للطلاب ومشارك في رسم وتخطيط البرامج التدريبية والتعليمية .

ويحدث التعلم النشط عندما يعطى الطلاب الفرصة لاتخاذ علاقة أكثر فاعلية بمادة التعلم وتشجيعهم على توليد المعرفة بدلا من مجرد تلقيها في بيئة التعلم النشط يسهل المعلمون تعلم الطلاب بدلا من فرضه عليهم، والأكثر أهمية كي يكون الطالب نشطا يتضمن انشغاله في المهام التفكير الأعلى مرتبة كالتحليل والتركيب والتقويم، ، ويمكن تعريف استراتيجيات التعلم النشط بكونها النشاطات التعليمية التي تتضمن الطلاب في عمل الأشياء والتفكير بشأن ما قاموا بعمله (بدوي، ٢٠١٠: ٣٠٥).

وهناك كم من استراتيجيات التعلم النشط الجيدة التي تحقق الأهداف التربوية والتعليمية في المرحلة الأساسية الدنيا، وبشكل إيجابي، إذا تم التعاون ما بين المعلم والمتعلم، وتم تنويع هذه الاستراتيجيات حسب مستوى الطلاب ومدى قدرتهم على تطبيقها ومن هذه الاستراتيجيات : ( العصف الذهني، التعلم التعاوني، التعلم التنافسي، التعلم باستخدام توجيه الأقران، حل المشكلات، التعلم بالاكشاف، التعلم باللعب، القصص، لعب الدور، خرائط المفاهيم، طريقة المناقشة ) وهذه الاستراتيجيات تتطلب جميعها إلى الدقة في تطبيقها على طلبة المرحلة

الأساسية الدنيا كي تؤتي ثمارها، لما تتمتع به هذه المرحلة عن باقي المراحل الدراسية، كما أشارت إلى ذلك دراسة العالول (٢٠١٢).

ومن أجل ذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين .

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التعلم النشط وتمارين الطلبة عليها من أهم الأمور التي تساهم في توسيع آفاق الطلاب، وقدرتهم على التفكير بصورة أفضل، وبعدهم عن الطرق التقليدية في الحصول على المعلومة، ورأت الباحثة وجود ضعف في استخدام استراتيجيات التعلم النشط لدى المعلمين في تدريسهم، وهذا ما أكدته دراسة الطلاب في المرحلة الأساسية الدنيا، وفي دراسة جولدن زوف اسفرت النتائج ان الاناث اقل استخداما للانترنت بينما الذكور اكثر كما أجرى ابوشيخ (٢٠٠٩) دراسة توصلت ان التدريس باستخدام أساليب التعلم النشط يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة وجاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الاساسيه الدنيا، في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين .

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظرهم؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \leq \infty$ ) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيري ( الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة)

### أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء

الطبية لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين كما يلي:

١. الكشف عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين.

٢. الكشف عن تأثير المتغيرات الآتية ( الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة ) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط.

### أهمية الدراسة :

تعالج الدراسة الحالية موضوعاً بحثياً حديثاً نسبياً، وتكمن الأهمية النظرية والعملية للدراسة في بيان درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين بما يلي :

#### ١. الأهمية النظرية :

لا يوجد على حد اطلاع الباحثه دراسة تناولت درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، فهي تضيف معرفة جديدة إلى المعرفة الإنسانية.

#### ٢. الأهمية العملية :

قد يستفيد من هذه الدراسة :

أ. القائمون على العملية التربوية والتعليمية في المدارس مثل المعلمين من خلال ممارستهم لاستراتيجيات التعلم النشط.

ب . المشرفون التربويون من خلال توجيه المعلمين على ممارسة استراتيجيات التعلم النشط وتمرين المعلمين عليها.

هـ . الباحثون في استراتيجيات التعلم الحديثة في تخصص المناهج البحث لمتغيرات وفرعيات هذا الموضوع في دراستهم.

#### **حدود الدراسة :**

اقتصرت الدراسة الحالية على ما يلي :

- آراء معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة.

- حيث اجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني .

\_أداة الدراسة والمتمثلة في استبانة ودلالات صدقها وثباتها.

#### **التعريفات الإجرائية :**

يعرف الباحث المفاهيم الواردة في الدراسة إجرائيا على النحو الآتي :

**معلمو المرحلة الأساسية الدنيا :** الأشخاص المعنيون بشكل رسمي في القطاع الحكومي

والذين يدرسون الصفوف في المرحلة الاساسية الدنيا في مدارس لواء الطيبة.

**المرحلة الأساسية الدنيا :** إحدى مراحل التعليم العام في الأردن وتبدأ من الصف الأول

الاساسي وحتى نهاية الصف الخامس الأساسي.

**إستراتيجية التعلم النشط :** إستراتيجية تعليم تتيح لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا الفرصة،

ليكونوا فاعلين ؛ بالمشاركة في تنفيذ المهارات والأنشطة التي تشجعهم على التفكير والمناقشة

وإبداء الرأي، والإصغاء الجيد، والتعاون مع الآخرين، والتي تسهم في بناء شخصيتهم وتوسيع

مداركهم وتم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدت لهذه الغاية

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة، ويهدف إلى معرفة درجة ممارسة معلمي الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، حيث يتكون هذا الفصل من جزأين : الجزء الأول يتناول مفهوم التعلم النشط، واستراتيجيات التدريس الحديثة، مفهوم المرحلة الأساسية الدنيا، بينما يتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

#### مفهوم التعلّم النشط :

قبل الحديث عن استراتيجيات التعلم النشط، نعرف التعلم لغة واصطلاحاً، كما نعرف التعلم النشط و أهميته وخصائصه، ودور المعلم والطالب في التعلم النشط.

#### التعلّم لغة :

التعلّم مصدر تعلّم، والتعلّم مطاوع التعليم، يقال : علّمته العلم فتعلمه، والتعليم مصدر علم: يقال : علّمه إذا عرّفه، وعلّمه وأعلمه إيّاه فتعلّمه، وعلم الأمر وتعلّمه : أتقنه ( ابن منظور: ١٩٩٢).

ويتبين مما سبق أن التعلّم أن يعرف الإنسان شيئاً معيناً ويتقنه.

#### التعلّم اصطلاحاً :

عرّفه شاهين (٢٠١٠ : ١٩)" بأنه تغير ثابت نسبياً في السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتي للفرد لا نتيجة للنضج الطبيعي أو ظروف عارضة، أو هو مفهوم فرضي يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعليم."

وتعرفه عمادة ضمان الجودة (١٤٣٥هـ: ١٣) " بأنه نشاط ذاتي تقوم به الطلبة بإشراف هيئة التدريس أو بدونها، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك، وهو كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة، وهو الوجه الآخر لعملية التعليم ونتاج لها، ويقترن بها بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر ."

ويذكر الشرقاوي (١٩٩١: ١٨٩) تعريفاً للتعلم من وجهة نظر أوزبال " : بأنه عملية إحداث علاقات وارتباطات بين المعلومات الموجودة بالفعل في البناء المعرفي للمتعلم وما يقدم له من معلومات جديدة."

في حين يعرفه الشرقاوي هو بأنه عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك، ويتكون نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغير الأداء لدى الكائن الحي.

ويتبين مما سبق أن التعلم نشاط ذاتي يقوم به المتعلم لاكتساب مهارة أو خبرة أو معرفة معينة، أو تغيير في السلوك بمساعدة من يقوم بالإشراف على العملية التعليمية في الموقف التعليمي، مما يظهر لاحقاً في أدائه.

### مفهوم التعلّم النشط :

يشير علي (٢٠٠٦) إلى أنه هو فلسفه تربويه تعتمد على إيجابيه المتعلم في الموقف التعليمي التعليمي، وتتضمن عدداً من الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تؤدي إلى تفعيل دور المعلم، بحيث يتم التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب، ومن ثم يتوصل المتعلم إلى المعلومة عن طريق الاعتماد على نفسه، وكذلك اكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وإنما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات، وعلى العمل الجماعي والتعاوني. ومن هنا فالتركيز في التعلم النشط لا يكون على اكتساب المعلومات،

وإنما على الأسلوب الذي يؤدي إلى اكتساب الطالب للمعلومات والمهارات والقيم المرغوب فيها، فالتعلم النشط هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم والتي ينتج عنها أنماط سلوك تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي التعلمي.

وعرّفه أحمد السيد (٢٠٠٧: ٣٨) بأنه طريقة تدريس تشرك المتعلمين في عمل أشياء تدلوهم على التفكير فيما يتعلمونه.

وعرّفه سعادة (٢٠١١: ٣٣) بأنه: " عبارة عن طريقة تعلم وطريقة تعليم في آن واحد، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة والتمارين والمشاريع بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية متنوعة، تسمح لهم بالإصغاء الإيجابي، والحوار والبناء، والمناقشة الثرية والتفكير الإبداعي، والتحليل السليم، والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من مادة دراسية، أو أمور أو قضايا أو آراء، بين بعضهم بعضا، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم تحت إشرافه الدقيق، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج المدرسي، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة والإبداعية للطلاب".

في حين عرّفه شارون ومارثا (Sharon&Martha، ٢٠٠١) : بأنه عبارة عن عملية احتواء ديناميكي للمتعلمين في المواقف التعليمية، والتي تتطلب منهم الحركة والمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة بتوجيه وإشراف من المعلم.

ويتبين مما سبق أن التعلم النشط هو عملية إشراك الطالب في العملية التعليمية والأنشطة الصفية، ليصبح محلا للمعلومات، متعديا كونه متلقنا لها، مكتسبا بذلك المهارات والمعارف، يعمل بذلك على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال توظيف أكبر قدر من الحواس.

## أهمية التعلم النشط:

إن التعلم النشط ينعكس إيجابياً على المعلمين في تحقيق أدوارهم وتفعيلها، وهذا بالتالي ينعكس على دور الطالب بزيادة الدافعية والتهيئة الحافزة لديه، وتفاعله مع المعلم بالمشاركة بالأنشطة التي تستثير التفكير، وتهيئ الفرصة لطالب للارتقاء بقدراته العقلية العليا، وكذلك تنمية خصائص شخصيه إيجابيه مثل التعاون والمشاركة، واكتساب اتجاهات إيجابيه نحو المعلم والمواد التعليمية وهذه الخصائص من شأنها دعم تحصيل الطالب والارتقاء به (Fox&Rue 2003).

وتتعدد أهمية التعلم النشط ومنها كما ترى اليونسكو (اليونسكو، ٢٠١٢):

- تشجيع التعلم المستدام والتعلم العميق، وليس مجرد اكتساب الحقائق .
- تعزيز مستويات التفكير العليا .
- تقديم مجموعه واسعه من فرص التعلم .
- توفير استمرارية التعلم في مواضيع مختلفة.
- السماح للطلبة بالعمل بشكل تعاوني على المهام المعقدة والمفتوحة .
- تشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية أكبر في العملية التعليمية التعلمية وعليهم العمل لتحقيق النجاح .
- تشجيع الطلبة على مراقبة العملية التعليمية التعلمية الخاصة بهم واكتشاف مايفعلونه ولا يفهونه .
- مساعدة الطلبة على بناء الكفاءات مثل : حل المشكلات، والتفكير الناقد، والتواصل، وكذلك معرفة المحتوى .

- التمشي مع أساليب التعلم المتنوعة والذكاءات المتعددة التي قد لا تجد مكانا مع طرق المحاضرة التقليدية .

-إثارة اهتمام المتعلم بالموضوع وزيادة دافعيته .

-جعل التعلم أكثرمتعة وبهجة.

- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي .

وتبرز أهمية التعلم النشط من خلال تركيزه على المتعلم وجعله مشاركاً أكثر نشاطاً وحبوياً في المناقشة الصفية، كما أنه يركز على موقع المتعلم خلال عملية التعلم .وفي هذا النوع من التعلم يمنح الطالب حق الاختيار، ويتوقع منه المزيد من المبادرة الذاتية، حيث يعمل المعلم كمبادر، وموجه للتعلم، بدلاً أن يكون ناقلاً للمعرفة، وهنا تكون العلاقة بين المعلم والطالب تعاونية، من خلال اشتراكهما معاً في تحمل مسؤولية التعلم، مع التأكيد على أهمية السماح للطلاب بأن يتولى قدرأ من التنظيم والضبط لتجارب تعلمه الشخصية (الرؤساء، ٢٠٠٧)

ويرى جبران (٢٠٠٢، ص ٢٠) أن أهمية التعلم النشط تظهر من النتائج الإيجابية التي يحدثها عند المتعلم، من حيث المعرفة والمهارات، والاتجاهات، وهذه النتائج أكدتها ودعمتها البحوث حول التعلم النشط.

ويتبين مما سبق أن التعلم النشط من الطرق الحديثة التي لها أهميه كبيره على عملية التعلم وعلى الطالب والمعلم، حيث يؤثر بشكل إيجابي على الطلبة، ويؤدي إلى جعل التعلم ممتعاً وسرعة وصول المعلومة بعكس التعلم التقليدي الذي يجعله مملاً وزيادة دافعية الطلبة للتعلم والقدرة على حل المشكلات والتعبير عن الرأي وهذا التعلم يدعم الطالب ويرتقي به ويهتم بجميع جوانب النمو .

يرى (سعادة، ٢٠٠٦) أن التعلم النشط يشجع الطلبة على حل المشكلات حيث لا يكتفي باطلاع المتعلم على ميادين المعرفة المختلفة، وبالتعرف إلى القضايا والموضوعات المهمة له وللمجتمع المحلي الذي يعيش فيه فحسب، بل ويتم تشجيعه أيضاً من خلال الأنشطة الكثيرة جداً، على وضع يده على المشكلات المختلفة، والإلمام بها، والعمل على حلها، وذلك حسب خطوات التفكير العلمي المعروفة التي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها أولاً، ووضع الحلول التجريبية المؤقتة أو الفرضيات ثانياً، واختيار تلك الفرضيات في ضوء مجموعة من الأدلة الواضحة ثالثاً، والوصول إلى القرارات أو الحلول النهائية الدقيقة والسليمة رابعاً، وتطبيق تلك الحلول أو القرارات في مواقف تعليمية جديدة.

كذلك يهدف التعلم النشط في هذا المجال إلى اكتساب الطلبة للعديد من مهارات حل المشكلات مثل تحمل المسؤولية، والبحث عم الأدلة المناسبة، وسعة الاطلاع، وحب الاستطلاع، وتحمل الغموض والصبر عليه، والموضوعية في تناول القضايا والمشكلات، والتحقق من الأمور المختلفة.

ويرى سعادة (٢٠٠٦) أن التعلم النشط يهدف إلى زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة حيث يهتم التعلم النشط كثيراً بزيادة نسبة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة عن طريق الأنشطة الكثيرة المتنوعة التي يقومون بها والتي تظهر فيها الفرص الكثيرة المتنوعة التي يقومون بها والتي تظهر فيها الفرص الكثيرة لترجمة مهارات التفكير الإبداعي والمتمثلة في الأصالة والمرونة والطلاقة والتوضيح. وهنا يأتي دور المعلم في تدريبهم على اكتساب هذه المهارات من خلال الأنشطة، وطرح عشرات الأمثلة الضرورية، ويسهل اكتسابها وتطبيقها .

كما يرى سعادة (٢٠٠٦) أن أهداف التعلم النشط تتمثل بالتالي:

١- تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة.

- ٢- تشجيع الطالبة على القراءة الناقدة.
- ٣- التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة، لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
- ٤- دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين، نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
- ٥- مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.
- ٦- تشجيع الطالبة على طرح الأسئلة المختلفة.
- ٧- تشجيع الطالبة على حل المشكلات.
- ٨- تحديد كيفية تعلم الطالبة للمواد الدراسية المختلفة.
- ٩- قياس قدرة الطالبة على بناء الأفكار الجديدة، وتنظيمها.
- ١٠- تشجيع الطالبة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.
- ١١- تمكين الطالبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.
- ١٢- زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطالبة وتمكينهم من العمل بشكل إبداعي .
- ١٣- اكتساب الطالبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- ١٤- تشجيع الطالبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.
- ١٥- تشجيع الطالبة على اكتساب مهارة التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم) ومهارات حل المشكلات، وتمكينهم من تطبيقها في التعلم والحياة .
- ١٦- زيادة قدرة المعلمين على فهم المعرفة، وبناء معرفة لها، واستبقائها.
- ١٧- تطوير دافعية داخلية لدى المتعلمين لحفزهم على التعلم.
- ١٨- تشجيع المتعلمين على المشاركة في وضع أهداف تعلمهم، والسعي نحو تحقيقها، وفي تحمل مسؤولية تعلمهم.
- ١٩- تشجيع الطالبة على اكتساب مهارات التفاعل والتواصل والتعاون مع الآخرين .

٢٠-تسهيل التعلم من خلال مرور المتعلمين بخبرات عملية مرتبطة بمشكلات حقيقية .

-يتوصل المتعلمون من خلال التعلم النشط إلى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات لأنهم يربطون بين المعارف الجديدة.

-يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة .

-يمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط وفاعلية .

-ينجز المتعلم المهام بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها وتكون ذات قيمة أكبر من

المهمة التي ينجزها له شخص آخر الزايدي(٢٠١٠).

ويتبين مما سبق أن هناك عدة فوائد تتحقق من خلال ممارسه التعلم النشط، في البيئة الصفية حيث يؤثر على المتعلمين، وتنمي ثقته بنفسه وتمكنه العمل بنشاط وفاعلية وانجاز المهام بنفسه، وتؤدي إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات والعمل الجماعي والتعاون مع الآخرين إذ أنه من الطرق الحديثة التي تتحقق كثير من الأهداف وحل المشكلات وتحقيق معرفة ومهارات جديدة للطالب حيث يحقق التعلم النشط الكثير من الأهداف الإيجابية للمعلم الذي يقوم بتدريب الطلبة على اكتساب المهارات من خلال الأنشطة، حيث يستطيع المعلم تحقيق النتائج والأهداف بوقت اقل وممتع والمرونة في تدريس وزيادة فاعلية الطالب في الحصة الصفية حيث تسهل على المعلم المهمة التعليمية .

### دور المعلم في التعلم النشط:

إن دور المعلم في التعلم النشط لا ينحصر بالملاحظة فقط بل يتعداه إلى الباحث فقط بل وموثق للمعلومة، صحيح أن الملاحظة تعتبر مهارة مهمة بالنسبة لمعظم معلمي الصفوف الأساسية الدنيا، بل لا بد للمعلم من أن يأخذ خطوة أبعد من ذلك، فالملاحظة بالنسبة إليهم تمثل الخطوة الأولى لجمع المعلومات التي تستخدم لتطوير عملية توثيق أنشطة الطلبة داخل الحجرة

الدراسية، ومدى التقدم الذي حصل في مدى فهمهم للأمور. ومن هنا فإن عملية التوثيق تصبح القاعدة التي تقوم عليها جلسات النقاش أو الحوار لتخطيط المنهج المدرسي الفعال. وبعد ذلك، يقوم المعلم الناجح باستخدام هذه الوثائق للعودة إلى خبرات الطلبة وتفعيلها، والرجوع إلى أولياء الأمور لإبلاغهم بنقاط القوة وجوانب الضعف لدى أبنائهم (Fraser et.al..، ٢٠٠١).

و يرى (عبد الحميد، ٢٠٠٠) أن دور المعلم في التعلم النشط:

١- توفير بيئة صفية آمنة حسيًا وعاطفيًا يتاح للمتعلم فيها التعبير عن رأيه بحرية دون خوف أو تهديد.

٢- توظيف الخبرات السابقة للمتعلمين في المواقف العلمية والتعليمية الجديدة وربطها بالتعلم الجديد سعياً إلى تكوين خبرات مكتسبة بشكل متميز وفق بناء عقلي مميز.

٣- تقديم مواقف وخبرات ومشكلات حسية وغير حسية حقيقية وغير حقيقة تستثير المتعلمين وتحفزهم على التفكير الإيجابي في الموضوع والعمل لإيجاد الحلول المطلوبة.

٤- توفير فرص التعلم الذاتي للمتعلم من خلال تكليفه بمهام أو واجبات بحيث يبحث عن المعرفة من مصادر متنوعة داخل وخارج المدرسة مستخدماً التقنية المتقدمة كالحاسب الآلي والانترنت

٥- تنظيم الخبرات التعليمية للمتعلمين بحيث تساعد المتعلمين في بناء خبرات بشكل يساعده على التفكير النقدي التأملي في ممارسته العلمية لاكتشاف الأخطاء وتصويبها.

٦- توفير الأنشطة التعليمية بما يلبي حاجات المتعلمين ويراعي الفروق الفردية بينهم.

٧- تشجيع التفاعل داخل حجرة سواء بين المعلم والتلاميذ أو بين التلاميذ وبعضهم البعض .

٨- توجيه المتعلم بشكل غير مباشر الذي قد يثير ضجة ويولد فيه اتجاهات سلبية نحو المعلم

والتعليم

٩- تقديم التعزيز الداعم الذي يثير دافعية المتعلمين للبحث والمغامرة والاستقصاء.

١٠- اختيار أساليب تعليمية يكون دور المعلم فيها دور الميسر والموجه والمنسق لأنشطة التعلم  
١١- التركيز على فهم وتطبيق ما يتعلمه المتعلم في حياته اليومية بدلاً من التركيز على الحفظ  
والاستظهار.

ويتبين مما سبق أن دور المعلم في التعلم النشط هو المرشد والموجه، وليس ملقناً  
للمعلومات ويعمل المعلم على تهيئه بيئة صفية آمنة تشجع على التعلم، وبناء علاقة طيبة مع  
الطالبة، واختيار تقنيات تعليم مناسبة للتعلم، ومعرفة جوانب القوة ومعالجه جوانب الضعف للطالبة  
واختيار أنشطة تعليمية تلبي حاجات المتعلمين، وتراعي الفروق الفردية، وتشجيع الطلاب على  
المناقشة والحوار داخل الحجرة الصفية، والتمثيل والمحاكاة، ولعب الأدوار والمعلم بصفته يجعل  
الطالب يختار بنفسه الدور الذي يناسبه، ويشارك بالعملية التعليمية، ويعمل المعلم على إشراك  
الطالبة في الإذاعة المدرسية.

#### **دور الطالب في التعلم النشط:**

يشارك في تصميم التعلم وبيئته من خلال قيامه بأنشطة عديدة تتصل بالمادة المتعلمة  
مثل: المشاركة في وضع الأهداف التعليمية وتنظيمها، اختيار نظام العمل، طرح الأسئلة،  
الإشراك في مناقشات، القراءة والبحث والاطلاع وغيرها من الأنشطة التي تعتمد على المتعلم  
اعتماداً كلياً، يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم (الدعم  
المتبادل) (عبد الحميد، ٢٠٠٠).

وحتى تتحقق عملية التعلم النشط، فإن دور المعلم لا يكفي وحده للقيام بمهام التعلم، بل  
لابد من دور إيجابي للطالب، ومن تلك الأدوار المهمة للطالب في التعلم النشط: كما ذكره  
(علي، ٢٠٠٦)

- ١- المشاركة الحقيقية في الخبرات التعليمية، وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
  - ٢- بذل الجهد المطلوب وتخصيص الوقت اللازم من أجل اللقاءات المنتظمة مع المرشد النفسي في المدرسة.
  - ٣- ثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعليمية المحيطة به، وتوظيفه للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياتية جديدة.
  - ٤- تمتع الطالب في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية، والمشاركة في تخطيط وتنفيذ الدروس.
  - ٥- يبحث الطالب عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة، ويشارك في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف .
  - ٦- اشراك الطالب مع زملائه في تعاون جماعي، بحيث يبادر بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح من أفكار أو آراء جديدة.
  - ٧- تكون القدرة على المناقشة وإدارة الحوار، والمشاركة في تصميم البيئة التعليمية .
  - ٨- يعمل مستقلاً أو ضمن مجموعة متعاونة بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم.
  - ٩- تعليمه التفكير الناقد ناقداً في طريقة تعلمه وجوده هذا العلم، مما يتيح له بناء المعرفة وتطويرها.
- ويتبين مما سبق أن دور الطالب في التعلم النشط الطالب هو محور العملية التعليمية والتعلم يعتمد على الطالب وهو محور العملية التعليمية حيث يشارك بنظام العمل، ويناقش وي طرح أسئلة ويشارك بالعمل سواء ذاتياً أو في مجموعات ويبحث الطالب بنفسه عن معلومة من عدة مصادر ويشارك بوضع الأهداف ومناقشه والأنشطة التعليمية التي تعتمد اعتماداً كلياً عليه ويوظف المعارف والمهارات في مواقف جديدة .

## خصائص التعلم النشط :

رغم ما للتعلم النشط من فوائد كثيرة وخصائص متميزة، إلا أنه يهتم أيضاً بالتعلم التعاوني الذي يمتاز بمجموعة من الخصائص مثل: التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعة، حيث يعتمدون فيه على بعضهم بعضاً لتحقيق هدفهم المنشود، وتحمل كل فرد في المجموعة للمسؤولية المنوطة به، والمتمثلة في المشاركة الفاعلة مع بقية أفراد المجموعة، وحدث تفاعل قائم على المواجهة بين الأفراد ضمن المجموعة الواحدة وليس كل فرد على حدة، وتشجيع الطلبة على تنمية مهارات الثقة بالنفس، وتولي القيادة، وصنع القرارات، وإدارة الاتصال بين الأفراد وقت حدوث الاختلافات في الآراء (Abi Samra، ٢٠٠٣).

ويرى (عبد الوهاب عوض، ٢٠٠١) أن التعلم يمثل إحدى القدرات الأساسية للإنسان التي تتجلى من خلال النشاطات التي يقوم بها لاكتساب الخبرات التي تساعد في تشكيل أو تعديل أو تغيير سلوكه، وهناك العديد من الخصائص التي تضيف على التعلم صفة النشاط:

١- التعلم تعاقب منظم ومخطط وهادف لنشاطات وأفعال التلميذ لاكتساب المعارف والمهارات والقيم .

٢- ترتبط أفعال ونشاطات التعلم بطبيعة المادة التعليمية المراد اكتسابها ولذلك فالتعلم مرتبط إلى حد كبير بطبيعة البناء المنطقي للمحتوى التعليمي اكتسابه.

٣- التعلم يحدث في أشكال تنظيمية مختلفة محورها المتعلم كالقراءة، الكتابة، اللعب، ممارسة الأنشطة المختلفة، التفاعل مع الغير، والصلات والزيارات الميدانية سواء كان لأغراض علمية أو

ترفيهية

٤- التعلم عملية استمرارية وليس فعلا فريداً أو حدث عابر، فالتعلم كنشاط سلسلة من الأفعال والنشاطات التي يقوم بها التلميذ ليتمكن من خلالها من اكتساب المعارف وتطوير مهاراته وقدراته.

ويرى (سعادة، ٢٠٠٦) أن خصائص التعلم النشط تتمثل في:

- ١- التعلم موجة لصالح الطلبة .
- ٢- تتمركز الأنشطة حول حل المشكلات والتي توصل إلى نتائج تعليمية هادفة .
- ٣- اعتبار المعلم ميسر وموجه ودليل للمعارف وليس مصدرأ له .
- ٤- يوجه الطلبة للأنشطة.
- ٥- التركيز على مبدأ التحديق القابل للتنفيذ مع وجود دعم مناسب وتوقعات عالية.
- ٦- الاهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية
- ٧- التركيز على الإبداع والإلهام
- ٨- البناء المعرفي للطلاب.
- ٩- الاعتماد على استراتيجيات تقييم موثوق بها من أجل الحكم على مهارات حقيقية وواقعية.
- ١٠- تتطلب المشاريع الناجحة في التعلم النشط الرجوع إلى مشاريع أخرى
- ١١ المناخ الصفي ودي وداعم.

ويتبين مما سبق أن التعلم النشط له عدة خصائص تميزه عن غيره انه يوجه الطلبة للأنشطة والبناء المعرفي للطلاب وترتبط أفعال الطلبة بالبناء المعرفي، ويركز على الإبداع والإلهام، ويهتم بالتغذية الراجعة والتعلم النشط يحقق نتائج إيجابية للمتعلم والمعلم والبيئة التعليمية، حيث يزيد من دافعية الطلبة واهتمامهم وتحصيلهم وينمي مهارات التفكير لديهم.

## طبيعة التعلم النشط:

يعمل التعلم النشط على التركيز على المتعلم، كونه محور العملية التربوية، وبالتالي إلغاء الدور السلبي له من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة المتعلمين إلى أكثر من مجرد الاستماع وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التذكر فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، ومشاركاتهم في أنشطة متنوعة كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم (Fox-Cordamone&Rue، 2003، p.4)

وإن بيئة التعلم النشط تشجع الطلبة على الاشتراك في بناء النماذج العقلية الخاصة بهم، من المعلومات التي يحصلون عليها واختبارها، ضمن بيئة يكون محورها المتعلم، على أن يصبح دور المعلم ميسراً للتعلم ومشجعاً للمتعلمين على الحوار مع بعضهم، ومع معلمهم (سعادة، ٢٠٠٦)

وأكد مكيني (Mckinney، ٢٠٠١ p-2) من خلال ابتكار بيئات تعليمية تساعد على ارتفاع مستوى مشاركة الطلاب إلى أكثر من مجرد الاستماع، وتسهيل البناء النشط للمعرفة، والذي من شأنه أن يحسن قدرة المتعلم على تذكرها، بالإضافة إلى تعزيز التذكر فإن التعلم النشط يتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير العليا، كالتحليل والتركيب والتقويم، ومشاركاتهم في أنشطة متنوعة كالقراءة والكتابة والمناقشة، فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي يوليه لمساعدة المتعلمين في اكتشاف الاتجاهات والقيم الخاصة بهم.

وقد ذكر (عبدا لوهاب، ٢٠٠٥) ما ذكره جون ديوي من أهمية أن يكون المتعلم محور العملية التعليمية، واكتساب التعلم من خلال الخبرة وبالتالي فإن مسؤولية المدرسة تقوم على تقديم

أنشطة للمتعلمين تتناسب مع ظروفهم، وتوجههم إلى الاكتشاف والتعلم، ويقاس الإنجاز بمدى تقدم المتعلم، من خلال خبراته وقدرته على التعامل مع المواقف الجديدة.

ويتبين مما سبق أن طبيعة التعلم النشط تركز على المتعلم بما أنه محور العملية التعليمية ويركز على المتعلم نفسه ومشاركته بالعملية التعليمية والأنشطة ويكتسب المتعلم المهارات من خلال مروره بالخبرة ويقاس الإنجاز بمدى تقدم المتعلم فالمتعلم هو الأساس في العملية التعليمية والمدرسة توفر الأنشطة للطلاب التي تنمي مهارات التفكير العليا لديهم .

### بيئة التعلم النشط:

يرى (هندي، ٢٠٠٢) أن البيئات التعليمية الجديدة هي التي تحتوي المتعلم، وتتيح أمامه الفرصة كي يتفاعل مع معلمه وقرينه داخل حجرة الدراسة، وتتيح له التعبير عن نفسه بطريقة حرة مباشرة فبقدر ما يتفاعل المتعلم بنشاط في الموقف التعليمي، بقدر ما تكون النتائج التعليمية فعالة ومؤثرة.

كم يؤكد هارمن (٢٠٠٨) على أن الفصل النشط له صورة معيارية واحدة يقاس عليها، فقد نرى طلاباً وهم يجلسون بطريقة تقليدية في مقاعد أو قد نرى خالياً طلابية تجلس على شكل مجموعات صغيرة ومع ذلك يمكن تحديد الصف الذي تتألف فيه خصائص الطلاب المنتجة، حيث تظهر في مثل هذه الفصول عدداً من الخصائص :-

١-الثقة :يكون الطلاب واثقين من أنفسهم، مستعدين للتعلم، فخوين بأنفسهم وبقدراتهم وتبدو مظاهر احترامهم لأنفسهم، حيث يشعرون بالأمان والطمأنينة للصف، ويميلون إلى استثمار قدراتهم وطاقاتهم في دراساتهم على نحو لاشعوري.

٢-الحيوية والنشاط : حيث يكون الطلاب مشغولين ومنهمكين في أعمالهم، ومشاركين في كل نشاط، فالصف مفعم بالنشاط، فلا ترى الطلاب ينتظرون فترات طويلة للانتقال من نشاط

لآخر، ولا يشعرون بالوقت فلا يراقبون الساعة بنفاذ صبر، لمعرفة الوقت الذي تنتهي فيه الحصة، وذلك لأنهم لا يؤدون ما أسند إليهم من مهام، دون قلق أو توتر، كما أنهم دفعوا لأداء ذلك العمل، ويعملون بحيوية ونشاط .

٣-الإدارة الذاتية: حيث يكون الطلاب قادرين على إدارة أنفسهم بأنفسهم، ويتمتعون بالدافعية الذاتية، حيث يتحملون مسؤولية أنفسهم، ويختارون بدائلهم الخاصة ويبدؤون العمل وينهونه بأنفسهم، ويصححون أعمالهم بمفردهم، متى كان ذلك ممكناً .

٤-سيادة روح الجماعة :يرتبط الطلاب بعلاقة حميمة مع بعضهم البعض، ويتقبلون آراء بعضهم البعض، ويتبادلون الاحترام فيما بينهم، فلا ينتابهم الشعور بالعزلة أو الرفض، أو عدم الترابط مع الآخرين، حيث عمل التعلم النشط على التعلم بقدر معقول من الانسجام مع الآخرين وليس في عزلة عنهم، أو بإبداء المعارضة لهم .

٥-الوعي:يتسم الطلاب في مثل هذا النوع من الصفوف بعمق التفكير واليقظة، فهم يعلمون كل العلم ما يجري داخل الصف، ويتصفون أيضاً بالتركيز والروح الإبداعية والاجتهاد، وأدائهم لأشياء تنثير الدهشة والإعجاب فالطلاب في مثل هذه الصفوف لا يعرفون الكلال والملل . ويتبين مما سبق أن بيئة التعلم النشط تعتمد على المتعلم ومشاركته وتفاعله في البيئة لتعلميه وإتاحة الفرصة أمامه لإبداء رأيه في موضوع ما أو قضيه ما والمساهمة في حل المشكلات وبيئة التعلم النشط توفر أنشطه تعليمية تعتمد على الطالب، وبيئة التعلم النشط غير مملة إذ أنها تتميز بالإبداع والنشاط والحيوية وبيئة تعلم النشط تتمثل في لعب الأدوار وعمل مجموعات صغيره وتفاعل الطلبة مع بعضهم البعض، وتكون علاقة الطلبة مع بعضهم حميمة ويتقبلون آراء بعضهم بعضاً والطلاب في بيئة التعلم النشط لا يعرفون الكلال والملل .

### عناصر التعلم النشط ومكونات التعلم النشط:

هناك أربعة عناصر أساسية تمثل الدعائم المهمة لاستراتيجيات التعلم النشط، وتتمثل هذه العناصر في: الحديث والإصغاء، والقراءة والكتابة، والتفكير والتأمل. وتتطلب هذه العناصر الأربعة أنشطة معرفية مختلفة، تسمح للمتعلمين بتوضيح بعض الأمور وطرح الأسئلة واكتشاف المعرفة الجديدة المناسبة ودعمها (سعادة، ٢٠٠٦).

أولاً: الحديث والإصغاء: يعد الحديث والإصغاء عنصر رئيس في العملية التعليمية التعليمية، ذلك أن أقطاب العملية التعليمية لتعليمه، وعلى رأسها الطلبة يمتطرون الآخريين بالكثير من الكلام والنقاش والحديث، وهذا يعني أنهم يفكرون ويعبرون عن أنفسهم بصوت مرتفع بعد استخلاص الأفكار وتنظيمها. وبذلك يشكل الحديث مجموعة كبيرة من الأفكار التي تدور في عقولنا. والحديث يتطلب إنصات وإصغاء من الطرف الأخر، مما يشكل ربط الأفكار بشكل جيد والعمل على تنظيم خطوات التفكير.

ثانياً: الكتابة: توضح الكتابة ما يفكر به الفرد، فهي تعمل على اكتشاف الأفكار والتوسع بها، وهي تدعم عملية التعلم النشط من خلال تحليل أفكار الطلبة والعمل على تنميتها وتطويرها. القراءة: تتطلب القراءة فهم ليفكر به الآخرون، وهي تشكل أساس العملية التعليمية لتعليمه. ولتحقيق التعلم النشط فإنه لابد للطلبة من القراءة الناقدة التي تتطلب عملية إمعان النظر بدقة وتجميع الأفكار، وتلخيص المعلومات، وفهم الأمور والمجريات من القراءة، وربط النقاط ببعضها، وتحديد الأولويات.

ثالثاً: التفكير والتأمل: هي فترات الهدوء التي يقضيها الطلبة في التفكير العميق بما يدور حولهم وبالمادة الأكاديمية المطروحة، ففترة التأمل هذه تساعد الطلبة على فرز المعلومات وتصنيفها وفهمها بعمق.

وتوجد عناصر يعتمد عليها التعلم النشط منها: العمل المباشر بالأشياء، والتعلم بالممارسة، والدافعية الداخلية، وحل المشكلات (جبران، ٢٠٠٢) وهي كالتفصيل الآتي:

- العمل المباشر بالأشياء : ويؤدي ذلك إلى تزويد المتعلمين بخبرات محسوسة، ويساعدهم على تكوين المفاهيم المجردة مستقبلاً.

- التعلم بالممارسة :لابد من دمج النشاط الجسمي مع النشاط العقلي في التفاعل مع الأشياء، لتفسير آثار هذا التفاعل، وربط التفسيرات بالفهم الكامل لهذا العالم .

-الدافعية الداخلية:يستمد المتعلم النشاط دافعيته للتعلم من داخله، حيث تقوده اهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته إلى الاكتشاف، والتجريب، وبناء معارف جديدة .

-حل المشكلات :تعد الخبرات التي يمر بها المتعلمون ضرورية لتطوير قدراتهم على التفكير، وعندما يواجه المتعلمون مشاكل حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يثير التعلم لديهم، ويساعدهم في حل هذه المشكلات .

ومن مكونات التعلم النشط الخاصة بالمتعلم كما ذكر شافاجه(٢٠٠٣، shafagh) الحوار مع الذات لكي يتعلم الطلاب لابد لهم من التأمل حول الموضوع الذي قاموا بتعلمه، فيقومون بتحديد أفكارهم، وما تم تدريسه، وما يشعرون به نحو ما توصلوا إليه من تعلمه وما تعلموه، وليس ذلك فقط بلا لابد من فحص المعلومات، وإبداء الرأي حولها بالرفض أو الاتفاق معها، ويقوم المعلم بتوجيه الطلاب إلى ممارسة هذا النوع من الحوار وذلك من خلال استخدام سجلات التعلم.

والحوار مع الآخرين من خلاله يتعلم الطلاب وجهات النظر المتعددة والمختلفة للأفراد الآخرين، ومقارنتها بوجهات نظرهم، واحترام وجهات نظر الآخرين، وطرح جميع الأفكار، للاتفاق حول رأي واحد، وبذلك يتمكنون من النظر للأمور بطريقه مختلفة عن نظرتهم السابقة وهذا النوع من الحوار يمكن أن يتم بأشكال مختلفة، عن طريق المجموعات الصغيرة للمناقشة حول

الموضوع، أو ابتكار طرق إبداعية أخرى لمشاركة الطلاب في مواقف حوارية مع أشخاص غير الطلاب مثل الخبراء أو أصحاب المهن سواء داخل الصف أو خارجه.

والملاحظة: وذلك عندما يسمع أو يشاهد المتعلمون موقفاً أو شخصاً مما يؤدي عملاً مرتبطاً بما يتعلمون مثلاً: ملاحظة ما يقوم به المعلم من تجارب مخبريه، أو الاستماع لنقد رواية، أو مشاهدة عرض.

والعرض: وينطبق على أي نشاط يقوم به المتعلمون بعمل شيء فعلياً، مثل تصميم وتنفيذ التجارب العملية، وتقديم عرض شفهي وتظهر أهميته من خلال ما يحصل عليه المتعلمون ويكتسبونه من مهارات، نتيجة الاحتكاك والتجريب المباشر.

حتى تتحقق فرص النجاح للتعلم النشط لابد من توافر مجموعة أساسية من المكونات العملية كما ذكرها جبران (٢٠٠٢) وهي:

١-المواد والمصادر: والتي يجب أن تكون متوافرة، وملائمة لسن المتعلم .

٢-الممارسة: والتي يجب أن تتوفر، لكي توفر للمتعم فرص الاستكشاف والتجريب والتركيب.

٣-الاختيار: حيث يختار المعلم ما يريد أن يعلمه، وما يلزم للعمل من مواد.

٤-لغة المتعلم: يصف المتعلم بلغته ما يقوم بعمله، ويستخدم اللغة لكي يتأمل، ويتواصل مع الآخرين، وتتكامل الخبرة الجديدة بالسابقة باستخدام اللغة.

٥-دعم الكبار: يعترف الكبار مثل (المعلم والأهل) بقدره المتعلم، ويشجعونه على التفكير، والإبداع، وحل المشكلات .

ويتبين مما سبق إن التعلم النشط له مكونات لابد من توافرها في العملية التعليمية عند تنفيذ التعلم النشط المواد والمصادر المناسبة لسن المتعلم ولغة المتعلم لكي يتواصل مع الآخرين ويعبر

عما يريده وان يقوم بدعمه الكبار مثل المعلم والأسرة ويساعدونه على الإبداع وحل المشكلات والممارسة لكي تتوفر فرص الاستكشاف والتجريب ومن المكونات الرئيسية للتعلم النشط بما يخص المتعلم الحوار مع الذات لكي يحدد أفكاره وما يشعر به والحوار مع الآخرين بطرح أسئلة ومناقشه والعمل في مجموعات والملاحظة حيث يتعلم الطلاب من خلال ما يلاحظه خلال مروره بموقف معين وملاحظوهناك ايضاً عناصر عناصر لا بد من وجودها في التعلم النشط ، فعند تفعيل استراتيجيات التعلم النشط لا بد أن تتوفر عناصر تعلم نشط ومنها المعلم والمتعلم والبيئة التعليمية ، ولا بد من التعلم بالاكشاف والتجريب والتعلم بالممارسة أي لا بد من إن يتفاعل مع الأشياء والعمل المباشر وتزويدهم بخبرات محسوسة تساعدهم على التعلم والحديث والإصغاء عنصر مهم في العمليه التعليميه حيث تساعد الطالب على الفهم وربط الأفكار والكتابة تحلل أفكار الطلبة وتعمل على تميتها.

#### مبادئ التعلم النشط :

التعلم النشط كمفهوم يعد ضد الفكرة السلبية التي تجعل المعلم محور العملية التعليمية وتجعل المتعلم مجرد مستمع ومشاهد ، فالتعلم النشط يشجع على المشاركة النشطة بين المتعلمين ويقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ التي حددتها (اليونسيف ، ٢٠٠٦) ومنها:

- إشراك الطالب في نظام العمل وقواعده.
- إشراك الطالب في تحديد أهدافه التعليمية..
- إشراك الطالب في تقويم أنفسهم وزملائهم .
- السماح للطلاب بطرح الاسئلة للمعلم أولبعضهم البعض.
- كثرة مصادر التعلم وتنوعها .
- إتاحة التواصل في جميع الاتجاهات.

-تنوع التراسل في جميع الاتجاهات .

-إشاعة جو من الطمأنينة والمرح أثناء التعلم .

-إتباع طرق التدريس المتمركز حول الطالب.

يرى (دافيد كافلو، ٢٠٠٤) أن مبادئ التعلم النشط كمايلي:

-إيجابية المتعلم ومشاركة في عملية تعلمه.

-بنائية المعرفة.

-الاكتشاف والبحث عن المعنى وفهمه وتقديم التفسيرات .

-الجمع بين النشاط البدني القائم على العمل، والنشاط الذهني القائم على إعمال العقل

New School Program-Egypt(NSp)2002)

بيئة الصف تستثير التلاميذ وتوفر لهم الوقت والإبداع والمناقشة (sharon&,Martha)

(٢٠٠١،

ويبين مما سبق أن هناك أسس ومبادئ يبنى عليها التعلم النشط حيث فاعلية المتعلم ومشاركته في وضع الأهداف وحل المشكلات والبحث عن مشكلة والبيئة الصفية توفر لهم الإبداع والمشاركة والمعرفة مبنية على بعضها ومن مبادئ التعلم النشط انه يركز على المتعلم نفسه واشراك الطلبة في تحديد الاهداف، وطرح اسئلة، والمناقشة والحوار وطرق التدريس التي يتم استخدامها حول الطالب وإتاحة التواصل لهم.

**التعلم النشط من منظوره البنائي :**

يعتبر نمط التعلم النشط الذي يعتمد على الفلسفة البنائية أحد أنماط التعلم الذي تؤكد على التعلم ذي المعنى القائم على الفهم من خلال الدور النشط للتلاميذ في عملية التعلم، حيث

أشار بذلك (قنديل، ٢٠٠٠)

وأضاف أن المشاركة العقلية الفكرية للتلاميذ في الأنشطة التي يقومون بها تتم ضمن فرق عمل لبناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية.

وذكر (زيتون، ٢٠٠٣) أن العقل يبني معرفته، وأن عقل الإنسان لا يعرف إلا ما يبنيه بنفسه وبالتالي فإن العقل ينشئ المعرفة وفقاً لتصوره، وأن المتعلم يبني معرفته، أو يتعلم عندما يكون قادراً على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حوله، ومع غيره من الأفراد ويبني المعنى عندما يتأمل المتعلم تفاعلاته، إذ أن المعلومة يزيد احتمال اكتسابها والاحتفاظ بها واسترجاعها مستقبلاً إذ بناها المتعلم بنفسه، وتعلقت به، وارتكزت على خبراته السابقة .

وأوضح (زيتون، ٢٠٠٦) أن النظرية البنائية ترى أن التعلم عملية إبداع للمعرفة، وهي عملية قد تحدث تغيرات مشابهة لتلك التي تحدث في تاريخ العلم، وأن التعلم لا يكون بنائياً ما لم يكن المتعلم نشطاً وذلك بأن يبذل المتعلم جهداً عقلياً للوصول إلى واكتشاف المعرفة بنفسه.

ويتبين مما سبق أن التعلم النشط من منظوره البنائي أن العقل يبني معرفه، والإنسان يبني المعرفة، عندما يتفاعل مع العالم الفيزيقي الذي حوله وعندما يبني المعلومة بنفسه يزيد من اكتسابها، والاحتفاظ بها، واسترجاعها متى أراد وإتاحة الفرصة للمتعلم كي يبني معرفته بنفسه ويبذل جهده للوصول للمعلومة بنفسه.

### *استراتيجيات التدريس*

*مفهوم استراتيجيات التدريس :*

*الاستراتيجية لغة :*

تعرف لغة بأنها: "مصدر صناعي، من الفنون العسكرية، ويقصد بها التخطيط وتحديد الوسائل التي يجب الأخذ بها في القمة والقاعدة لتحقيق الأهداف البعيدة، وتستعمل أيضا في الخطاب السياسي" (المعجم الجامع، ٢٠١٢)

ومما سبق يتبين لنا أن مفهوم الاستراتيجية لغة يدور حول التخطيط المسبق والأساليب والوسائل التي يقوم بها شخص معين لتحقيق أمر معين .

### الاستراتيجية اصطلاحاً :

يعرفها علي (٢٠٠٠ : ٢٨٠) بأنها " : خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق، يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة . "

كما تعرفها اللولو (٢٠٠٦ : ٢) أنها : "فن تنسيق الفعاليات التعليمية لتحقيق أهداف محددة، في ظروف معينة، وتتضمن توظيف عدة طرق وأساليب وامكانيات." .

في حين يعرفها زيتون (٢٠٠٠ : ٢٧٩) بأنها : "هي فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة على أفضل وجه ممكن، بمعنى أنها طرق معينة لمعالجة مشكلة أو مباشرة مهمة أو أساليب عملية لتحقيق هدف معين." .

ويتبين مما سبق أن الاستراتيجية خطة منظمة لجميع الوسائل والامكانيات المتاحة لتحقيق أهداف معينة ومقصودة، والقيام بها على أكمل وجه ممكن.

### مفهوم التدريس

لغة : تشتق كلمة التدريس من الفعل (درّس ) فيقال: درّس الكتاب ونحوه، أي قام بتدريسه (وزارة التربية والتعليم، ٢٥٥، ١٩٩٢)

ويتبين مما سبق أن التدريس تعهد الشيء بالقراءة والحفظ .

### التدريس اصطلاحاً :

يعرفه اللقاني (١٩٨٢ : ١٨٨) بأنه: "تفاعل بين المعلم والتلاميذ بغية تحقيق الأهداف المرجوة، وهذا التفاعل قد يكون من خلال مناقشات أو توجيه أسئلة، أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين، ويدعو التلاميذ إلى التساؤل أو لمحاولة الاكتشاف أو غير ذلك." .

في حين يعرفه خاطر (١٩٨٤ : ٤) بأنه : وسيلة لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم لكي ينشط، ويغير من سلوكه، وذلك لأن التعليم يحدث للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، ودور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها. كما يعرف زيتون (٢٠٠٠ : ٣٤) التدريس باعتباره عملية اتصال : هو عملية اتصال بين المعلم والتلاميذ يحرص خلالها المعلم على نقل رسالة معينة إلى المتعلم في أحسن صورة ممكنة، وباعتباره عملية تعاون : فهو سلوك اجتماعي فهو لا ينشأ من فراغ، فهو عملية تعاونية قد يجري التفاعل فيها بين معلم وتلميذ، أو بين بعض التلاميذ وبعض، وباعتباره نظاما : هو نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته .

وترى الباحثة أن التدريس مجموعة الأساليب والوسائل والطرق والنشاطات التي يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي للوصول إلى الأهداف المنشودة التي يعمل على إيصالها لتلاميذه.

#### استراتيجيات التدريس

تعرفها الناشف (١٩٩٣ : ١٠١) بأنها : المنحى أو الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقلي/معرفي (Cognitive)، أو ذاتي / نفسي أو اجتماعي (Societal)، أو نفسي / حركي (Psycho-motor)، أو مجرد الحصول على معلومات (Information).

ويعرفها علي (٢٠٠٠ : ١٣٣) بأنها " : مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة وتشمل العناصر التالية : الأهداف التدريسية، التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه، إدارة الصف وتنظيم البيئة الصفية، واستجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها."

ويعرفها السايح (٢٠٠١: ٢) : "مجموعة من الخطوط العريضة التي توجه العملية التدريسية والأمور الإرشادية التي تحدد وتوجه مسار عمل المعلم أثناء التدريس، والتي تحدث بشكل منظم ومتسلسل بغرض تحقيق الأهداف التعليمية المحددة مسبقا ."

في حين يعرفها زيتون (٢٠٠١ : ٢٨١) بأنها : " مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفا من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة ."

ويتبين مما سبق أن استراتيجيات التدريس هي مجموعة الخطوات والإجراءات والوسائل والأدوات التي يختارها المعلم بشكل منظم ومرتب ؛ لتكون موجهة له في العملية التدريسية من أجل تحقيق الأهداف التربوية والمعرفية والوجدانية والأدائية على أكمل وجه .

#### أهمية استخدام استراتيجيات التدريس

ترى الشربيني (٢٠١٠) أن هناك فوائد وأهمية كبيرة لاستراتيجيات التدريس منها :

- إتقان المادة العلمية أو البنية المعرفية لمحتوى المناهج.
- زيادة التواصل في حجرة الدراسة بين المعلم وتلاميذه، وبين الطلاب وبعضهم البعض، الأمر الذي يسهم في بناء مجتمع التعلم.
- تنمية الجوانب الوجدانية المتعددة كالحب والاستطلاع، والاتجاه الإيجابي نحو التعلم والقيم الاجتماعية والاستقلالية في التعلم، وثقة كل من الطالب والمعلم بالنفس.
- تنمية الجوانب المهارية لدى كل من الطلاب والمعلمين، حيث تسمح الاستراتيجيات بممارسة كل تلميذ على حده لهذه المهارات وإتقانه لها.
- الاندماج النشط في عملية التعلم.
- تنفيذ المنهج الدراسي وتحقيق أهدافه على نحو صحيح.

وترى الغامدي (٢٠١٠) أنه قد أضحت التربية والتعليم في وقت أشد ما تكون فيه الحاجة إلى التغيير والتطوير لمواكبة ما يتميز به هذا العصر من ثورة علمية في المجالات التربوية وما يدعمها من وسائل وتقنيات، لذا يتوجب علينا إعادة النظر والتفكير في كيفية إعداد أبنائنا بحيث يكتسبوا المعرفة وينقدوها، وكذلك على نقل التدريس نقلة نوعية من خلال تطوير أداء المعلمين، وجعل استراتيجيات التدريس المستخدمة أكثر فاعلية وحداثة .

ويتبين مما سبق أن لاستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة أثر كبير في تطوير العملية التعليمية، من خلال تنمية جميع الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية لدى الطلبة، وزيادة التفاعل بين المعلم والطلاب، وبين الطلاب والطلاب أنفسهم، وإيصال المعلومة إلى الطلاب بطرق محببة إليهم من خلال تلك الاستراتيجيات الحديثة كالتعلم باللعب والتعلم التعاوني والعصف الذهني، الذي يزرع الثقة في نفوس الطلاب، مما يساهم في بناء شخصية مستقلة لديهم.

#### معايير اختيار استراتيجية التدريس الملائمة

ترى اللولو (٢٠٠٦) أنه لا توجد طريقة مثالية في التدريس أو طريقة تحقق كل الأهداف؛ لذلك نحتكم إلى معايير لتحديد مدى القيمة والجودة المتوفرة والوظيفية في الطريقة، ووجود هذه المعايير يحدد المزايا والعيوب في كل طريقة، ومن هذه المعايير:

#### ١. تحقيق الهدف :

قد يكون الهدف معرفيا أو لإثارة التفكير أو التأثير في الوجدان أو تعليم مهارة معينة، لذلك يتم اختيار الطريقة التي تحقق الهدف المقصود.

٢. التعليم النشط :

إيجابية المتعلم ومشاركته الفعالة معيار للحكم على الطريقة حيث يؤدي التعلم النشط إلى مزيد من الفهم واستثمار الخبرة الشخصية للمتعلم.

٣. انتقال أثر التعلم:

التعلم عملية استثمارية، وكلما زادت الجدوى الاقتصادية كان التعلم أفضل، واستخدام التعلم في مواقف جديدة ومختلفة.

٤. الاحتفاظ بالتعلم :

كلما كانت آثار التعلم أطول كان التعلم أفضل وأكثر جدوى.

٥. إدارة الوقت :

معظم الطرق التي يشترك فيها الطالب تحتاج لوقت أطول نسبياً لذلك لا بد من إدارة الوقت بطريقة مناسبة.

٦. مراعاة الفروق الفردية :

حيث التعلم عملية فردية، تتم داخل الفرد نفسه حيث يبني معرفته وتؤثر في ذلك الخبرات السابقة والاستعدادات النفسية والجسمية للتعلم، لذلك لا بد من مراعاة هذه الفروق.

٧. الاتجاه الإيجابي والألفة نحو الطريقة:

فهناك طريقة نميل لاستخدامها ونفضلها، وأخرى لا نحبها رغم مزاياها الكثيرة، فالإتجاه الإيجابي يساعد على استمرارية التعلم وزيادة الدافعية.

٨. الملائمة للكثافة الصفية وطبيعة المادة والإمكانيات المادة والبشرية.

ويرى الشاهين (٢٠١٠) أن اختيار استراتيجية التدريس الملائمة يرجع إلى فعالية المعلم، وهذه الفعالية يمكن تعلمها عن طريق تعلم كيفية معالجة خمس مواهب:

١. تدير الزمن.
٢. اختيار ما تسهم به.
٣. معرفة أين تستخدم قوتك لتحقيق أفضل الأثر؟ وكيف؟.
٤. تحديد الأولويات الصحيحة.
٥. الربط بين هذه المواهب كلها في نسيج واحد باتخاذ قرارات فعالة.

وحين يتخذ المعلم قرارا باستراتيجية التدريس، فإنه ينبغي أن تؤخذ ككل هذه النقاط في الاعتبار.

ويتبين مما سبق أن هناك معايير لاختيار استراتيجية التدريس الملائمة والتي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، والتي يحقق من خلالها الأهداف المعرفية والوجدانية والسلوكية، ويستطيع أن يدير الوقت بشكل جيد، وتكون ملائمة للمرحلة الدراسية للطلاب، والتي تعمل على بناء شخصية إيجابية فعالة، فضلا عن بناء القيم والاتجاهات لدى الطلبة.

#### **إستراتيجيات التعلم النشط**

تعد إستراتيجية التعلم النشط من الإستراتيجيات المهمة التي تشرك المتعلمين في القيام بأعمال تحث على التفكير، واستخدام مهارات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقييم لتحقيق الأهداف المطلوبة، وفي هذا التعلم يقوم الطلبة بنشاطات عقلية حركية كالقراءة، والكتابة، والمناقشة وحل المشكلات، وطرح الأسئلة وصياغة الفرضيات، وتجربتها، وهو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، حيث يتم التعلم من خلال العمل، والبحث، والتجريب، يعتمد فيه المتعلم، على ذاته في الحصول على المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين القيم والاتجاهات، بعيداً عن الحفظ والتلقين (أبو الشيخ، ٢٠٠٩)

ويعرفها (اللقاني، ٢٠٠٣) على أنها عبارة عن مبادئ والإجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث التعلم للفرد، وهي متعددة، ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه، وخصائص مستوى المتعلمين.

ويعرفها (سعيد، ٢٠٠٦) بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم من أجل استيعاب محتوى التعلم

المقدم له من خلال الموقف التعليمي.

كما عرف (عبد الوهاب، ٢٠٠٥): بأنها مشاركة المتعلم في التحدث والمناقشة، والتي تتطلب منه التفكير والقراءة والكتابة والاستماع، وبالتالي فإن استراتيجيات التعلم النشط تقوم على المرتكزات التالية :

- نشاط المتعلم وإيجابيته أثناء العملية التعليمية التعلمية.
  - تفاعل المتعلم مع المادة التعليمية بشكل ايجابي مخطط له وهادف.
  - بذل المتعلم للجهد العقلي واليدوي لبناء المعرفة في ذهنه.
- وتشجع إستراتيجيات التعلم النشط على التعلم القائم على نشاط الطلبة من خلال العمل، وتوفير فرص حقيقية لهم للمساهمة في تعلم موجه ذاتياً، ويمكن استخدام هذه الإستراتيجيات لتفحص وضع غير مألوف أو استكشاف موضوع ما بعمق وتركيز، ويشتمل التعلم النشط على إستراتيجيات المناظرة، والألعاب والمناقشة، ضمن فريق والرواية والخرائط المفاهيمية، والزيارات الميدانية وتقديم العروض الشفوية والتدريب والتعلم من خلال المشاريع وبالتالي فإن هذه الإستراتيجيات تعزز الاستقلالية والتعلم التعاوني، حيث يتقدم الطلبة في النشاطات كل حسب سرعته واهتماماته ومستواه، كما أن التدريس من خلال هذه الإستراتيجيات يشجع على تحمل مسؤولية التعلم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥)

وتذكر (كريماني بدير، ٢٠٠٨) أن التعلم النشط تتعدد فيه إستراتيجيات وطرق وأساليب التدريس، ومنها: التعلم التعاوني في مجموعات كبيرة صغيرة - حل المشكلات - مجموعات المناقشة - التعلم الذاتي - العصف الذهني - لعب الأدوار، دورة التعلم. وبضيف (فوريس) وبفيرلي، (٢٠٠٥) أن أفضل وسيلة يتعلم بها جميع الطلبة وجميع المتعلمين بصفة عامة هي عندما يقومون بأنشطة واقعية ترتبط بالعالم الحقيقي بفاعلية وهمة عالية، ومن بين الطرق التعليمية التي يجب أن يحفظها المعلم ضمن الخزانة المهنية، ويتدرب عليها وهي أداء بعض الأنشطة من خلال القسم إلى مجموعات وإتباع نظام التعلم التعاوني أو الجماعي .

ويتبين مما سبق أن التعلم النشط له استراتيجيات وطرق مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات والمناقشة ولعب الأدوار واستراتيجيات التعلم النشط هي جميع ما يمر به المتعلم من قراءة وكتابه واستماع وتحدث وتفاعله مع العملية التعليمية حيث يتم التعلم من خلال البحث والتجريب والتعلم من خلال العمل وهي كل ما يمر به أطلبه من خبره وهي كل ما يمر به الطلبة إثناء الموقف التعليمي.

#### صور التعلم النشط:

#### أولاً: التعلم التعاوني:

هو أحد أوجه التعلم النشط التي تجعل الطلاب في مجموعات بأدوار محددة لكل طالب، ومهمة كل مجموعته لإنجازها، والتدريس بهذا الأسلوب يساعد على اندماج المتعلمين في العملية التعليمية، وزيادة نسبة استبقاء المعلومات واسترجاعها في أذهان الطلاب (الهويدي، ٢٠٠٥).

ويعرفه (حسن زيتون، ٢٠٠٣): بأنه أحد أنواع التعلم الذي يتم فيه تقسيم تلاميذ الصف

إلى مجموعات تعاونية صغيرة تتكون من (٢-٦) أفراد غير متجانسين تتشارك معا في ممارسة

المهمة محل التكليف من خلال التفاعل المباشر فيما بينهم أي من خلال المناقشة وتبادل الخبرات وتقديم العون والتغذية الراجعة لبعضهم إلى غير ذلك من صور التفاعل .

### مزايا التعلم التعاوني :

للتعلم التعاوني العديد من المميزات التي ساعدت على انتشاره في الفصول الدراسية وفي تدريس المواد المختلفة ومن هذه المميزات : (وليد المهوس، ٢٠٠٥).

-يساعد على زيادة تحصيل التلاميذ ذوي المستويات المختلفة .

- ينمي القدرة على حل المشكلات .

-يساعد على حب المادة الدراسية .

-يؤدي إلى استعمال أكثر لعمليات التفكير العليا

-يساعد على تكوين مواقف أفضل نحو المدرسة

-يؤدي إلى زيادة التقبل والتفاهم بين الأفراد، وتكوين علاقات شخصية بينهم.

-يحرر المعلم من الكثير من الأعباء المكلف بها ولو لبعض الوقت، ولذلك يعمل على

توفير وقت وجهد المعلم.

ويتبين مما سبق أن استراتيجية التعلم التعاوني من إستراتيجيات التعلم النشط المهمة وهي

تقسيم الطلاب إلى مجموعات حيث تتناول كل مجموعه من ٤-٦ فرد ويحدد لكل فرد مهمة يقوم

بإنجازها وتساعد هذه الإستراتيجية على تخفيف من أعباء المعلم وزيادة تفاعل بين الطلبة

واندماجهم وتعاونهم مع بعضهم.

وسيادة مناخ صفي مناسب للطلبة، وحبهم للمادة الدراسية، وحل المشكلات، وتتم في عده

مراحل المرحلة الأولى مرحلة التعرف للمشكلة وتحديد معطياتها، والمرحلة الثانية يتم فيها توزيع

الأدوار بين الطلبة وتحديد مسؤولياتهم ومهامهم، والمرحلة الثالثة يتم فيها إنجاز المطلوب من

الطلبة كلاً حسب ما أعطي له، والمرحلة الرابعة يتم فيها حل المشكلة وعرض كل مجموعه ماقامت به وتم إنجازه .

### ثانياً: إستراتيجية الألعاب التعليمية :

تعرف الطائي ( ١٩٨١ : ٢٨ ) الألعاب التعليمية : كل لعب يهدف إلى تحقيق غرض خاص، ويكون الغرض منه تنمية مواهب التلميذ وتوسيع آفاق معرفته بصورة عامة، ومساعدته على استيعاب مواد البرنامج التعليمي، إضافة إلى تكوين الاتجاهات الجيدة وخلق روح الجماعة بين المتعلمين.

ويرى الخفاف (٢٠١٠) أنها: شكل من أشكال الألعاب الموجهة المقصودة تبعاً لخطط وبرامج وأدوات ومستلزمات خاصة بها، يقوم المعلمون بإعدادها وتجربتها ثم تجريب التلاميذ نحو ممارستها لتحقيق أهداف محددة.

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية الألعاب التعليمية : مجموعة من البرامج والأدوات التي يوجه المعلمون طلابهم لممارستها عن طريق اللعب بأشكال مختلفة.

### أهمية الألعاب التعليمية :

للعب دور مهم في النمو الجسمي والحركي والمعرفي والوجداني عند التلاميذ .ولقد أظهرت الدراسات الحديثة التي تناولت نمو الأطفال وتطورهم أن استخدام التلميذ لحواسه المختلفة هو مفتاح التعلم والتطور، إذ لم تعد الألعاب وسيلة للتسلية فقط حين يريد التلاميذ قضاء أوقات فراغهم، ولم تعد وسيلة لتحقيق النمو الجسماني فحسب، بل أصبحت أداة مهمة يحقق فيها التلاميذ نموهم العقلي ملحم(٢٠٠٢).

ويرى بياجيه أن في اللعب تعبيراً عن تطور التلميذ، ومتطلباً أساسياً له، مؤكداً أن اللعب يرتبط بمراحل النمو عند التلميذ، ولكل مرحلة نمائية أنماط لعب خاصة بها، وهذه الأنماط تختلف

من مجتمع إلى آخر ومن تلميذ إلى آخر، وعن طريق اللعب يتفاعل التلميذ مع بيئته ويطور لغته وعلاقاته الاجتماعية. فاللعب أداة معرفة ووسيلة تعلم يقوم على ما لدى التلميذ من إمكانيات وقدرات، فاللعب يمثل وسطاً بيئياً مناسباً يسهم في تطوير البنية المعرفية لدى التلاميذ ملحم (٢٠٠٢).

ولهذا تعد الألعاب التعليمية من الأساليب المهمة التي عن طريقها نجذب انتباه التلميذ ونشوقه للتعليم، فالتعليم باللعب يوفر للتلميذ جواً يندفع فيه إلى العمل من تلقاء نفسه، وتعد الألعاب التعليمية أداة تعلم واستكشاف لأنها تساعد التلميذ على :

- اكتساب العديد من المعلومات عن العالم المحيط به فيتعرف من خلالها على الخصائص، الحسية للأشياء وعلى الأشكال والألوان والأحجام، وما بين الأشياء من تشابه واختلاف .

- معرفة الذات، فمن خلال التجربة والاستكشاف يتعرف التلميذ على ما يحبه وما يميل إليه، فيزداد معرفة بذاتها وإمكانياتها ويتعرف على مشكلاته ويصبح أكثر قدرة على حلها (العناني، ٢٠٠٢).

ويتبين مما سبق لإستراتيجية الألعاب التعليمية أهمية كبيرة فهي إحدى الطرق الحديثة التي تستخدم في التدريس وخصوصاً في الصفوف الثلاث الأولى وهي أدوات ومجسمات يستخدمها المعلم أثناء التدريس وتوجيه التلاميذ لممارستها فهي تساعد على جذب انتباه التلميذ ونشوقه والتعرف على الألوان والأحجام والأشكال والاكتشاف والتعلم الذاتي ووصول المعلومة.

### ثالثاً: إستراتيجية المسرح التعليمي :

يعرفها " رواية تمثيل طائفة من الناس لحادث تحقق لا يخرج عن حدود الحقيقة أو الإمكان لكونها تمثيلاً يخرج الملحمة لأنها حكاية شخص، والرواية مقرها في الذهن وإنما يرى الشاهد ويسمع" (جلس، ٢٠٠٣)

في حين يرى اللوح (٢٠٠٨ : ٢٤) أن المسرح التعليمي : منظومة تربوية هادفة متكاملة من العلاقات والتفاعلات له مدخلاته وخطواته، أو عملياته ويتضمن إعادة تنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وتشكيلها في مواقف وأنشطة هادفة ممسحة مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة معتمد على عدة عناصر (المعلم-المتعلم -المادة الدراسية -بيئة التدريس ) يشكل فيها النشاط اللغوي وسيلة الاتصال الأساسية من أجل تقديم الحقائق، والمعارف، والمفاهيم، والاتجاهات، والقيم، والخبرات التعليمية للتعلم داخل الفصل الدراسي لتحقيق النمو المتكامل .

ويتبين مما سبق أن المسرح التعليمي من الأساليب والطرق المهمة التي تستخدم أثناء الموقف التعليمي وهي تمثيل الطلاب للمادة التعليمية وتوظيفها في مواقف جديدة يستطيع الطالب أن يكتسب مهارات لم يكتسبها من خلال القراءة والاستماع بل من خلال التجربة والحركة والفعل حيث يعتمد على الخبرة والتفاعل.

### أهمية المسرح التمثيلي :

المسرح التمثيلي له أهمية تربوية حيث أنه يعين على تعلم اللغة العربية والتمكن منها وهذا لا يأتيان من القراءة والاستماع التقليديين بل من الحركة والفعل والتجربة فضلاً عن أنه وسيلة تربوية نافعة تمكن المتعلم من التعامل بطريق أكثر تشويقاً، ويعمل على إيجاد فرد متوازن والتلميذ عندما يشترك في الأداء التمثيلي فإن عدداً من المصطلحات المفردات اللغوية تضاف

إلى قاموسه اللغوي دون أن يضيع ذلك من ذاكرته، حيث إنه استخدم هذه المفردات من خلال التمثيل وأصبحت تمثل معنى أوضح" (اللوحي، ٢٠٠١)

ويتبين مما سبق أن التمثيل من أكثر طرق الاتصال والتفاعل حيث يستطيع توصيل المعارف والحقائق والمفاهيم وتفاعل الطلاب مع بعضهم البعض، من خلال إيجاد أفراد متوازنين بطريقة مشوقة، وبناء شخصيتهم وإكسابهم مجموعة من القيم والاتجاهات، فضلا عن شعورهم بأهمية العمل الجماعي .

#### **رابعاً: إستراتيجية التعلم بالاكشاف :**

تعرفها اللولو (٢٠٠٨) : هو تعلم يحدث نتيجة لمعالجة المعلومات وتركيبها أو تحويلها، حتى يصل المتعلم لمعلومات جديدة، ويتضمن عمليات الاستقراء والاستنباط والمشاهدة والترتيب والتفسير والتنبؤ، وذلك للقيام بتخمين ذكي.

في حين تعرفها ماهر (٢٠١١) : أنها إستراتيجية تدريس تعتمد على طرح مشكلة الدراسة من جانب المعلم، ويتم تقسيمها إلى مشكلات فرعية، وتبسيطها إلى أسئلة متعددة بسيطة، ويستخدم الطلبة مجموعة من الوسائل التعليمية تلائم المفاهيم المخطط لها مسبقاً، وتنفذ الحصة من خلال الأسئلة وتوجيه من المعلم لاكتشاف المحتوى الرياضي الممثل بالمفاهيم الهندسية واستنتاجه.

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية التعلم بالاكشاف هي أن يقوم الطالب بالبحث والتجريب وحل مشكلة معينة حيث يقوم المعلم بطرح مشكله معينه بما يهم المادة التعليمية وقيام الطلبة بطرح حلول وتتضمن عملية استقراء واستنباط وتفسير وتنبؤ .

#### **خطوات إستراتيجية التعلم بالاكشاف :**

ترى (محمد، ٢٠٠٩) أن إستراتيجية الاكتشاف تمر بعدة مراحل وهي :

١\_ المرحلة الأولى : مرحلة التحضير الخاصة بالملاحظة .

٢- المرحلة الثانية :يقدم المعلم مجموعة من الأسئلة المختلفة للطلاب .

يعرض المعلم رسماً أو صورة للمشكلة، ويطلب منهم التفكير فيها .

٣- المرحلة الثالثة : مرحلة تحقيق النتيجة وفيها :

-يتأكد المعلم من صحة الحلول التي توصل إليها الطلاب، إما عن طريق البرهان بطريقة

منطقية أو عن طريق التعميم في مواقف متعددة.

٤- المرحلة الرابعة : مرحلة التطبيق، وتأتي في نهاية مراحل الاكتشاف، وفيها :

- يقوم المعلم بتقديم أمثلة تطبيقية تتصل بمشكلات المجتمع والمشكلات التي يعيشها

الطالب.

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية الاكتشاف تتم في عدة مراحل وهي التحضير حيث يقوم

المعلم بتوفير مناخ يساعد على الاكتشاف، ومرحلة يقدم المعلم بها مجموعة من الأسئلة أو

مشكلة معينة ويطلب من الطلاب التفكير فيها، ومرحلة يقوم المعلم بالاستماع للطلاب والتأكد

من الحلول التي توصلوا إليها، ومرحلة التطبيق في النهاية حيث يقوم المعلم بتقديم أمثلة تتصل

بمشكلات المجتمع أو مشكلات يعيشها الطالب.

### خامساً: إستراتيجية العصف الذهني :

يعرفها المركز القومي للبحوث التجريبية (المركز القومي، ٢٠٠٧) على أنها خطة تدريسية تعتمد على استثارة أفكار الطلاب وتفاعلهم، انطلاقاً من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل واحد منهم كعامل محفز لأفكار الآخرين ومنشط لهم في أثناء إعداد الطلاب لقراءة ومناقشة أو كتابة موضوع ما، وذلك في وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم .

وتعرفه (صلاح، ٢٠٠٩) بأنه: هو أسلوب تعليمي وتدريبى يقوم على حرية التفكير ويستخدم من أجل توليد أكبركم من الأفكار حول المشكلة أو الموضوع المطروح، بحيث يتاح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الآراء والأفكار .

ويتبين مما سبق أن من استراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية العصف الذهني وهي أسلوب تعليمي حديث تساعد على استثارة أفكار الطلاب وتفاعلهم.

### خطوات إستراتيجية العصف الذهني :

يرى محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١) أنه يتم تنفيذ التدريس بطريقة العصف الذهني ( عصف الدماغ ) بالخطوات الآتية :

المرحلة الأولى :التهيئة لجلسة عصف الدماغ (إمطار الدماغ )

المرحلة الثانية:صياغة التعميمات واقتراح الحلول للمشكلة التي من المفروض أن تكون حلاً إبداعية.

ويرى ( علي منير الحصري، ٢٠٠٤) أن المرحلة الثالثة ختام جلسة إمطار الدماغ ( تقييم الأفكار )، من خلال كتابة التعميمات والحلول التي تم التوصل إليها كحل للمشكلة.

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية العصف الذهني تتم في عدة مراحل أولاً إبطار الدماغ وتهيئته وبعدها تقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات وطرح عليهم مشكله داخل الموضوع ليقوموا بمناقشتها وإيجاد الحلول المناسبة لها والمرحلة الثالثة يقوم بتقييم الأفكار .

#### **سادساً: إستراتيجية المناقشة والحوار :**

يعرفها اللقاني (٢٠٠٧) : أنها ذلك الأسلوب الذي يقوم على الحوار والنقاش اللفظي بين المعلم وطلابه، باستخدام السؤال والجواب من جانب المعلم، أو من جانب الطلاب وهو يرمي إثارة التفكير أكرمن التذكر .

ويعرفها عنيزان (٢٠١٢): أنها ذلك الأسلوب التدريسي القائم على التفاعل والحوار الموجه بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم تحت إشراف المعلم كما هو في الخطة التدريسية المعدة للتدريس .

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية المناقشة والحوار هي تفاعل بين المعلم وطلابه حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة وإجابة الطلاب وهي الأكثر شيوعا في التعليم حيث يعتمد عليها الكثير من المعلمين وتساعده على إثارة التفكير لدى الطلبة.

#### **خطوات إجراء طريقة الحوار والمناقشة :**

يرى مرعي والحيلة (٢٠٠٧) إن هناك ثلاث خطوات للقيام بالمناقشة :

– ما قبل المناقشة : مثل اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عامة عن موضوع المناقشة، وتحديد أهداف المناقشة بدقة، وتنظيم جلسة المناقشة وترتيبها، وتحديد بيئة الاتصال .  
في أثناء المناقشة : من خلال إشراك الطلاب في تقرير نوعية المشكلات التي ستطرح، والتأكد من أن الطلبة جميعهم قد شاركوا بالقرار .

- ما بعد المناقشة : على المعلم بعد المناقشة أن يعمل على تكوين الملاحظات التي تتعلق بموضوع المناقشة، وتوثيق تلك الملاحظات، ومن ثم إجراء عملية تقييم لما تم عمله في سبيل تحقيق الأهداف المرجوة.

ويتبين مما سبق أن إستراتيجية الحوار والمناقشة تتم في ثلاث خطوات تتمثل في اختيار موضوع المناقشة، وإعطاء خلفية عن موضوع المناقشة، وأثناء المناقشة إشراك الطلاب في المناقشة والتأكد من أنهم شاركوا وبعد المناقشة يقوم المعلم بتكوين ملاحظات وتوثيقها وعملية تقييم لما تم تحقيقه .

#### **سابعاً: إستراتيجية الخرائط المفاهيمية:**

يعرفها (منذر عبد الكريم، ٢٠١١) هي إستراتيجية تدريسية فاعلة في تمثيل المعرفة عن طريق أشكال تخطيطية كربط المفاهيم بعضها ببعض بخطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تسمى كلمات ربط .

ويتبين مما سبق أن استراتيجية الخرائط المفاهيمية هي تمثيل المعرفة عن طريق أشكال أو خطوط وربط المعرفة ببعضها.

#### **المرحلة الأساسية الدنيا**

#### **مفهوم المرحلة الأساسية الدنيا**

يعرفها فلاته (١٤٢٥ هـ : ١٠) بأنها : ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول الطلبة من سن السادسة إلى الثانية عشرة، فيتعهد به بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية والانفعالية والاجتماعية، على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه.

ويعرفها جرجس (١٤٢٦هـ : ٤٧٥) بأنها : هي المرحلة التي تلي مرحلة الروضة، ومدتها ست سنوات، يدخلها من أتم السادسة من عمره على الأقل، وتشتمل هذه المرحلة على حلقتين أولى وثانية، مدة كل منهما ثلاث سنوات.

ويذكر العجمي والحارثي (١٤٢٧هـ : ٦٧) تعريفا لها بأنها : مرحلة التعليم التي تقابل مرحلة الطفولة (٦-١٢) سنة، ومرحلة الطفولة هذه تنقسم بدورها إلى الطفولة الوسطى (٦-٩) سنوات، والطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة، وللطفولة خصائصها النفسية والجسمية والعقلية التي تعد أساسا في تصميم وبناء مناهج المدرسة الابتدائية.

ويتبين مما سبق أن المرحلة الأساسية الدنيا هي تلك المرحلة التي يعيشها الطالب من سن (٦-٩) سنوات في المدرسة الأساسية، يكتسب بها المهارات والأفكار ويمر بالتجارب المختلفة، التي تعمل على بناء شخصيته بناء متكامل في جميع المجالات الصحية والنفسية والفكرية والمعرفية.

### **أهمية المرحلة الأساسية الدنيا**

يرى جلس (٢٠١١) أهمية المرحلة الأساسية الدنيا في التعليم العام، إذ تعتمد عليها المراحل التعليمية التالية، وتقوم عليها تربية الفرد وإعداده إعدادا متكاملًا علميًا وعمليًا، جسميًا وعقليًا، خلقيا واجتماعيا، بحيث يكون ذلك الإعداد عنوانا له للتمسك بدينه، ومواجهة متطلبات الحياة، وبما أن المرحلة الأساسية الدنيا هي المرحلة الأولى في التعليم الأساسي، فإن لها أهمية كبيرة في احتواء الناشئة وإعدادهم للحياة إعدادا سليما، يتوافق مع خصائص نموهم، ويحقق لهم رغباتهم واتجاهاتهم.

ويرى شفشق وآخرون (١٤٠٩هـ) أهميتها كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال ؛ وإكسابهم الوسائل الأولى التي تعينهم على اكتساب المعرفة وتنمية المهارات،

وتزودهم بالاتجاهات السليمة في مختلف المجالات، كما تعتبر أولى الخطوات على طريق التلمذة الطويل الذي بات اليوم لا ينتهي عند حد معين، بل يستمر في حياة الفرد على مداها. ويتبين مما سبق أن أهمية المرحلة الأساسية الدنيا تتمثل في كونها هي انطلاقة الطالب نحو العلم والتعلم، وبها تصقل شخصيته وتكتسب المهارات المتنوعة في جميع المجالات، وهي الأساس في تنمية الإنسان جسدياً وفكرياً، فإن طبيعة المرحلة التي يعيشونها الأطفال في هذه المرحلة لها التأثير الكبير بذلك، وهم يتمتعون بالذكاء والصفاء، ويكونون قادرين على تلقي العلم وحفظه وفهمه بسرعة وبدقة أكثر، كما تبرز أهميتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فهي لا تتم فقط في المراحل العمرية الأخرى للإنسان فحسب .

#### دور المعلم في المرحلة الأساسية الدنيا

المعلم محور النجاح، وقطب رحاه، فهو الذي يدير عملية التربية والتعليم ويحرك آلتها وأنامله السحرية التي تقود العقول، وتغذي الناشئة غذاء سائغاً يؤثر في السلوك تأثيراً إيجابياً فيدعم السياسات التربوية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها في أبنائه (حلس، ٢٠١١).

والمعلم يواكب كل تطور علمي وسلوكي، وهذا لا يتحصل إلا بالتربية المستمرة للمعلم مما ينعكس على طلبة العلم الذين يأخذون العلم والتربية منه مباشرة وعن طريقه تتحدد مخرجات المدارس مهما كانت الأبنية أو الكتب أو الوسائل وكيفما يكن المعلم تكن الأمة، وليس عجباً ذلك الشعار الذي أطلقه وزير التربية والتعليم السعودي السابق محمد بن أحمد الرشيد بعد زيارته لليابان: "وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة ووراء كل تربية عظيمة معلمون عظماء" (الرشيد، ٢٠٠٠م)

ويرى جون توما (١٩٨٦: ١٧) أهمية دور المعلم في بناء الأمة، ويكفي قولنا: أن معلم صالح يعني أمة صالحة، وكما يقول (جون توما): "قد يبني الصالحون مدرسة جديدة، ويحدثون

تغيرات في التنظيم الأساس في المناهج، ويوصون بالأخذ بأساليب تعليمية متنوعة أو يترك غيرها، لكن في نهاية المطاف يتوقف كل شيء على المعلمين لأنهم هم المسؤولون عن تطبيق ذلك"

وتعد أهمية معلم التعليم الأساس بحيث تتوافر لديه العديد من السمات الشخصية، والعلمية والمهارية، واثقا بنفسه، قويا في شخصيته واضحا في أدائه، دقيقا في تعبيره، جهوريا في صوته، صافيا في نطقه متمكنا من مادته التعليمية، محبا للغة ومهنته عاشقا لها، غيورا عليها جيد التحدث، والكتابة والقراءة والفهم، يظهر جمال اللغة وروعته ويتفق مع أصولها وقواعدها(حلس، ٢٠١١).

ويتبين مما سبق أن المعلم يأخذ دورا كبيرا ومهما في المرحلة الأساسية الدنيا، لأهمية هذه المرحلة في حياة الطالب، ولطبيعتها باختلافها عن جميع المراحل العمرية التي يمر بها، فهذه المرحلة مهمة في تربية النشء وتأهيلهم للتفاعل مع المجتمع وفي جميع المجالات، وبقدر ما يأخذه المعلم بالقيام بدوره في هذه المرحلة يصبح الفرد قادرا على تقدم المجتمعات والنهوض بها، والحفاظ عليها والعمل على ازدهارها، فهو ينقش العلم في أذهان طلابه ويربي بهم القيم والمثل العليا، ولذا لا بد أن يتمتع المعلم بجميع السمات التي تجعله قادرا على إعطاء هذه المرحلة من التعليم حقها ومستحقها.

### ثانيا : الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

بعد مراجعة الباحثة الدراسات السابقة، وعلى حد اطلاع الباحثة، لم يجد دراسة مشابهه أو قريبة للدراسة الحالية، لذا حاولت الباحثة من خلال اطلاعه على العديد من الدراسات العناية بموضوع التعلم النشط .

أجرى محمود(٢٠٠١) دراسة هدفت إلى التعرف على مهام المعلم وأدواره داخل قاعة الفصل، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المعلم في إدارته للفصل والإجراءات التنظيمية والأساليب التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق إدارة صافية فعالة، ولتحقيق ذلك استخدم محمود المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على المهام والواجبات الإدارية الخاصة بإدارة الصف والعقبات التي تواجه المعلم أثناء إدارته لقاعة الفصل، وكذلك التعرف على الأساليب الحديثة في مجال الإدارة الصفية وكيفية الإفادة منها وتوظيفها في وضع تصور مقترح لتطوير الإدارة الصفية كما أجرى زامل(٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس الأونروا نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية الفلسطينية، ومدى اختلاف وجهات النظر تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمحافظة التي يعملون بها وسنوات الخبرة والمرحلة التي يدرسونها، وتكونت عينة الدراسة من ٧٥ معلما ومعلمة، واستخدم المنهج الوصفي المسحي الذي اعتمد على استبانة مكونة من ٣٠ فقرة تم تصميمها للإجابة على أسئلة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس الأونروا لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين عينة الدراسة نحو ممارستهم التعلم النشط تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والمحافظة وعدد سنوات الخبرة والصف الذي يدرسه المعلم.

وأجرت ياسين بخش (٢٠٠٨) دراسة استهدفت التعرف على واقع استخدام مشرفات ومعلمات العلوم للاستراتيجيات الحديثة، وتم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة في مجال العلوم على عينة بلغ قوامها (٢٠) مشرفة تربوية تخصص علوم، و (٤٤) معلمة من معلمات العلوم للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس تعليم البنات بمكة المكرمة، وأسفرت النتائج على أن استجابة العينة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة واستراتيجيات التعلم النشط كان بدرجة متوسطة، كمان أن المعدل العام لمعوقات استخدام الاستراتيجيات من خلال استجابات أفراد العينة كان بدرجة متوسطة أيضاً.

كما أجرى أبو الشيخ (٢٠٠٩) دراسة اعتمد فيها المنهج الوصفي التحليلي، والبحث المكتبي معتمداً في ذلك على وثائق ودراسات وبحوث قدمت في ندوات عربية وعالمية حول التعلم النشط ودمج التكنولوجيا فيه، توصل الباحث من خلالها إلى أن التدريس باستخدام أساليب التعلم النشط يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، من خلال توظيف المعلم لأساسيات التعلم النشط في العملية التعليمية يخلق تفاعلاً مشتركاً بين المعلم والمتعلم، وأشار أيضاً إلى أن تطبيق إستراتيجيات التعلم في غرفة الصف يواجه العديد من المعوقات التي تحد من استخدامه أهمها: الخوف من التخريب، وقصر زمن الحصة، وازدحام الطلبة في الصفوف، ونقص الأجهزة، والمواد الداعمة للتعلم النشط.

وأجرى أبوسنية، وعشا، وقطاوي (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى معرفة درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم أبو سينية وآخرون أداة مكونة من (٣٦) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية، كان بدرجة

عالية، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط، تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، في حين كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي المادة.

وأجرت ابتهاج أناجرية (٢٠١١) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى ممارسة معلمات الكيمياء للتعليم المدمج، بين التعليم المعتاد والتعليم باستخدام التقنيات كإحدى استراتيجيات التعلم النشط مثل الوسائل السمعية البصرية، التعليم الإلكتروني، سواء التعليم بمساعدة الحاسب الآلي أو المعتمد على شبكات الانترنت وكذلك التعرف على الصعوبات التي تحول دون ممارسة التعليم المدمج في تدريس الكيمياء من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وطبقت دراستها على جميع معلمات ومشرفات الكيمياء بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة، والبالغ عددهن (٩٧) معلمة و(١٤) مشرفة، وأسفرت النتائج على أن مستوى ممارسة التعليم المدمج من قبل المعلمات جاءت بدرجة عالية، كما أن هناك فروقاً بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول مستوى الممارسة للتعليم المدمج، وفقاً لمتغير طبيعة العمل كان لصالح المشرفات وبالنسبة لعدد سنوات الخبرة، ونوع المدرسة، جاءت الفروق لصالح المعلمات اللواتي سنوات خبراتهن أكثر من اللواتي يعملن في مدارس مطورة، واللواتي لديهن معرفة مسبقة بالتعليم المدمج، واللواتي حصلن على دورات تدريبية، ولا توجد فروق بين استجابات مجتمع الدراسة تعزى للمؤهل.

في حين قام شحادة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة فعالية برنامج التعليم الصيفي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل الارتقاء بها، واستخدمت شحادة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغ مجتمع الدراسة (١٠٤) مديرين ومديرات، وقد بلغت عينة الدراسة الأصلية (٨٤) مديراً ومديرة وللإجابة عن أسئلة الدراسة أعد الباحثان استبانته مكونة من (٥٣)

فقرة .وتوصلت الدراسي إلى أن الدرجة الكلية لفعالية البرنامج هي درجة عالية، بالاستثناء مجال التواصل مع أولياء الأمور، حيث حصل على درجة متوسطة من الفعالية.وأكدت الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغيرات: الجنس، أو المؤهل العلمي، أو المرحلة الدراسية التي يعمل بها المدير، بينما أكدت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

أجرت كارول وليندر (Carroll & Leander، 2001) دراسة هدفت إلى زيادة دافعية طلبة الصف الخامس الأساسي للتعلم في مادة التربية الاجتماعية من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط، إذ استخدمت الباحثتان الشبكات المفاهيمية وأساليب الأسئلة المتنوعة وذلك بهدف تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلبة وزيادة قدرتهم على تنظيم وفهم البيانات والمعلومات، والتعلم التعاوني بهدف زيادة دافعية الطلبة وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، وأظهرت الزيارات الصفية التي أجرتها الباحثتان أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم كانت سلبية، وأن الطلبة لا يبدون اهتماما نحو الأنشطة التعليمية، كما أظهرت النتائج تحسنا ملحوظا في دافعية الطلبة نحو التعلم نتيجة لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط، وأظهرت النتائج ارتفاعا ملحوظا في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة نتيجة لتحسن اتجاهاتهم نحو التعلم، وأن أساليب التعلم النشط زادت من ثقة الطلبة بقدرتهم على التعلم.

كما أجرت جولدن زوف (Gueden Zoph ٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الأول والانترنت (كإحدى استراتيجيات التعلم النشط)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وأسفرت النتائج على أن الإناث أقل استخداما للحاسب والانترنت بينما الذكور أكثر استخداما، كما أن عضو هيئة التدريس الأقل خبرة يكون أكثر استخداما لتقنية الحاسب الآلي والانترنت، وأن عضو هيئة التدريس الذي يغير من طريقة تدريسه يستخدم تقنية الحاسب الآلي والانترنت أكثر من عضو هيئة التدريس الذي يفضل التدريس بالطريقة التقليدية.

في حين قام ماهر اوغلو ( Mahiroglu ، ٢٠٠٨ ) بدراسة هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين في تطوير مهارات التفكير العليا عند الطلبة في المراحل الأساسية، أجريت الدراسة في تركيا على (٦٤٥) طالباً في إحدى المدارس .وأظهرت أهمية التعلم النشط في التحصيل العلمي، حيث أدى استخدام أسلوب التعلم النشط إلى زيادة تحصيل الطلاب.وبينت أنه من الضروري توزيع الطلاب على مجموعات عددها أقل مما هو عليه في الصفوف.وأوصت الدراسة بضرورة استبدال الإستراتيجيات القديمة التي لم تعد لها الفائدة في التدريس في وقتنا الحاضر بإستراتيجيات وأساليب حديثة تتماشى مع المناهج الحالية تعمل على إثارة عادات التفكير التي تساعد الطلاب في اكتساب المهارات الناقدة في التفكير واكتساب مهارات حل المشكلات .

وأجرى أورهان ( orhan ، ٢٠٠٩ ) دراسة هدفت إلى الوقوف على وجهات نظر معلمي الفيزياء في منطقة أماسيا التركية، في تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، واعتمدت الدراسة على أسلوب المقابلة لعينة استطلاعية خارج مجتمع الدراسة تكونت من ستة معلمين من معلمي الفيزياء، ثم طبقة الاستلانة على (٤٠) معلماً من منطقة أماسيا، إضافة إلى استخدام بطاقات الملاحظة للمقارنة بين وجهات نظر المتعلمين في التعلم النشط، ومدى تطبيقهم له في الموقف التعليمي.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وأبعادها، والإطار النظري في معرفة درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، وتم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وبعد عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يستخلص الأمور الآتية.

تتوعت أهداف الدراسات السابقة في تناولها لمتغير الدراسة، فبعض الدراسات تناولت التعرف على مهام المعلم وأدواره داخل قاعة الفصل وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجه المعلم في إدارته للفصل والإجراءات التنظيمية والأساليب التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق إدارة صفية فعالة كما في دراسة محمود (٢٠٠١)، و التعرف على وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس الأونروا نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس بالضفة الغربية الفلسطينية كما في دراسة زامل (٢٠٠٦)، و دراسة نوال (٢٠٠٨) والتي هدفت إلى التعرف على واقع استخدام مشرفات ومعلمات العلوم للاستراتيجيات الحديثة، ودراسة أبو الشيخ (٢٠٠٩) هدفت إلى التعرف على التعلم النشط ودمج التكنولوجيا فيه، والتعرف على درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن كما في دراسة أبو سنيينة (٢٠٠٩)، والتعرف على مستوى ممارسة معلمات الكيمياء للتعليم المدمج، بين التعليم المعتاد والتعليم باستخدام التقنيات كإحدى استراتيجيات التعلم النشط مثل الوسائل السمعية البصرية، التعليم الإلكتروني كما في دراسة ابتهال أناجرية (٢٠١١)، ودراسة شحادة (٢٠١٢) هدفت إلى التعرف على درجة فعالية برنامج التعليم الصيفي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل الارتقاء بها، ودراسة الحسنات (٢٠١٢) هدفت التعرف على صعوبات تطبيق برنامج التعلم التفاعلي لتلاميذ المرحلة الدنيا بمدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات غزة، من وجهة نظر المعلمين المنفذين للبرنامج، ودراسة كارول وليندر (Carroll & Leander, 2001) هدفت إلى زيادة دافعية طلبة الصف الخامس الأساسي للتعلم في مادة التربية الاجتماعية من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط، ودراسة جولدن زوف (٢٠٠٢) Gueden Zoph هدفت الكشف عن مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسب الأول والانترنت (كإحدى استراتيجيات التعلم النشط)، و

التعرف على مستوى وعي معلمي المرحلة الابتدائية بتكنولوجيا الحاسوب وإدراكهم لها، والأدوار التي يجب أن يؤديها والتعرف على آراء المعلمين في تطوير مهارات التفكير العليا عند الطلبة في المراحل الأساسية كما في دراسة ماهر اوغلو ( Mahiroglu ، ٢٠٠٨ )، ودراسة أورهان ( orhan ، ٢٠٠٩ ) دراسة هدفت إلى الوقوف على وجهات نظر معلمي الفيزياء في منطقة أماسيا التركية، في تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط .

وتميزت هذه الدراسة عن الدراسات الأخرى بهدفها التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، وأنها الدراسة الأولى التي جمعت استراتيجيات تدريس بلغ عددها

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، والصدق والثبات لأدوات الدراسة والإجراءات والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات.

#### منهج الدراسة :

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي القائم على الأسلوب المسحي، وهي الدراسة الأولى التي جمعت استراتيجيات تدريس بلغ عددها سبع استراتيجيات، وذلك من خلال أداة الاستبانة التي تهدف للتعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين .

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة، وبلغ عددهم (٧٩) معلماً ومعلمة، حسب إحصائية مديرية تربية لواء الطيبة.

#### عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار جميع مجتمع الدراسة وتم توزيع الاستبانات عليهم، وتم استرداد جميع الاستجابات والبالغة (٧٨) استبانته وجميعها صالحه للتحليل.

#### أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، وذلك بعد مراجعة الأدب النظري للزايدي(٢٠٠٨) والعالول(٢٠١٢) و تاندوغان وأورهان ( Tandogan & Orhan, 2007) ومراجعة الدراسات السابقة، وقد اشتملت الأداة على استراتيجيات التعلم النشط، وتكونت الأداة بصورتها الأولية من (٣٠) فقرة انظر الملحق (١).

و تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (عالية جداً، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) .

#### صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين بالمناهج العامة (انظر الملحق ٣)، وقد طلب إليهم إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات من حيث سلامة اللغة وانتمائها إلى الفقرة، وتعديل ما يرونه مناسباً، وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين التي كانت بنسبة إجماعهم عليها (٨٠%) وبناء عليه تم إضافة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، وتعديل صياغتها اللغوية وملاءمتها ، وبناء عليه تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٢٥) فقرة، الملحق (٢).

#### ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، اذ بلغ (٠.٨٨)، واعتبرت هذه النسبة مناسبة لغايات هذه الدراسة.

#### جدول (١)

##### التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
3.8	3	دبلوم	المؤهل العلمي
83.3	65	بكالوريوس	
12.8	10	دراسات عليا	
34.6	27	أقل من ٥ سنوات	الخبرة التدريسية
34.6	27	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	
30.8	24	من ١٠ سنوات فأكثر	
100.0	78	Total	

من خلال النظر في الجدول رقم (١)، يتبين أن عدد المعلمين في مستوى الدبلوم (٣) معلمين، وفي مستوى البكالوريوس (٦٥) معلما ومعلمة، وفي مستوى الدراسات العليا (١٠) معلمين، ويتبين أن عدد المعلمين والمعلمات الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات (٢٧) معلما ومعلمة، والذين خبرتهم من ٥-١٠ سنوات كان عددهم (٢٧) معلما ومعلمة، والذين خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر كان عددهم (٢٤) معلما ومعلمة.

#### إجراءات الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، قامت الباحثة بإتباع عدد من الإجراءات وهي على النحو التالي :

- ١- اختيار مشكلة الدراسة، والموافقة على العنوان من الجهات المعنية بالجامعة.
- ٢- بناء أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالتعلم النشط والقيام بتحكيماها باستخراج صدقها واستخراج ثباتها .
- ٣- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قسم المناهج والتدريس إلى مديرية تربية لواء الطيبة في محافظة إربد. الملحق (٤).
- ٤- لقاء معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة من قبل الباحثة لبيان هدف الدراسة.
- ٥- تم اختيار عدد من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا والبالغ عددهم (٧٨) معلما و معلمة.
- ٦- توزيع الأداة على المعلمين، وجمعها وتفريغها في جداول خاصة.
- ٧- اعتمدت الباحثة للحكم على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم على المعيار التالي :

أقل ٢، ٣٤ منخفضة

٢، ٣٤-أقل ٣، ٦٧ متوسطة

٣، ٦٧-٥ مرتفعه

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١) كما أشارت دراسة (العالول، ٢٠١٢).

عدد الفئات المطلوبة (٣)

$$\frac{1-5}{3} = 1.33$$

٣

ومن ثم إضافة الجواب (١.٣٣) إلى نهاية كل فئة.

٧. اختيار المعالجة الاحصائية من خلال (إدخال البيانات) برمجية (SPSS) لاستخراج

النتائج .

٨. عرض النتائج ومناقشتها، وتقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بالنتائج.

### المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأدوات الاحصائية المناسبة مثل كرونباغ الفا لاستخراج الثبات والمتوسطات

الحسابية والانحرافات المعيارية وللإجابة عن السؤال الأول، وتم استخدام التحليل الثنائي للإجابة

عن السؤال الثاني .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

تناول هذا الفصل وصفا لنتائج أسئلة الدراسة، وعرض للمتوسطات والانحرافات المعيارية لممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة .

**السؤال الأول:** ما درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة

لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا وفق مشكلة الدراسة من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة

الأساسية الدنيا من وجهة نظرهم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

### جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة معلمي المرحلة

الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الأساسية الدنيا من

وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١١	أشجع الطلبة على احترام آراء الآخرين	4.55	.617	مرتفعة
٢	١٧	أبث روح التعاون داخل المجموعة الصفية أثناء الموقف التعليمي	4.46	.678	مرتفعة
٢	٢٣	أحاول ربط الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة	4.46	.697	مرتفعة
٤	٢١	أعطي تغذية راجعة للطلبة من خلال أعمالهم	4.45	.696	مرتفعة
٥	١٣	أعزز لدى الطلبة روح المسؤولية في التفكير والتأمل	4.40	.631	مرتفعة
٦	٩	استخدم أسلوب القصة في تقديم المفاهيم المتعلقة بتدريس المادة	4.28	.754	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٧	٦	أطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والتأمل	4.27	.715	مرتفعة
٨	١٦	استكشف القيم والاتجاهات عند الطلبة داخل الغرفة الصفية	4.24	.687	مرتفعة
٩	٢٢	أشارك أكبر عدد ممكن من الطلاب في تحديد النتائج التعليمية	4.23	.788	مرتفعة
١٠	١٤	استخدم نظام المجموعات الصغيرة في الموقف التعليمي	4.21	.812	مرتفعة
١٠	١٨	استخدم الأساليب التعليمية المتطورة التي تساعد على التعلم الذاتي	4.21	.611	مرتفعة
١٢	١	استخدم الأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير	4.19	.604	مرتفعة
١٢	١٢	أزود الطلبة بمعلومات خارج المنهاج من مراجع مختلفة	4.19	.790	مرتفعة
١٢	٢٥	أشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم)	4.19	.704	مرتفعة
١٥	٤	أقدم الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل	4.18	.659	مرتفعة
١٦	٢	استخدم أنشطة متنوعة تساعد على اكتساب المهارات الأساسية في حل المشكلات	4.15	.605	مرتفعة
١٧	٣	أساهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال الأنشطة الصفية	4.12	.624	مرتفعة
١٨	١٥	أساعد الطلبة ضعيفي التحصيل من خلال الأنشطة الصفية	4.09	.724	مرتفعة
١٩	٢٤	اهتم بالجوانب العلمية اهتماماً أكثر من الجوانب النظرية في التدريس	4.08	.752	مرتفعة
٢٠	٧	استخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية	4.01	.764	مرتفعة
٢١	٢٠	استخدم التقويم الذاتي الذي يقيس المهام التعليمية للطلبة	3.97	.755	مرتفعة
٢٢	٥	استخدم مختلف تقنيات التعليم المتاحة في الموقف التعليمي	3.86	.768	مرتفعة
٢٣	٨	أركز على اكتشاف الطلبة للمعارف من خلال الاستنباط والاستقصاء	3.77	.719	مرتفعة
٢٤	١٠	استخدم مخططات الخرائط المفاهيمية كطرائق للتدريس والتقويم	3.67	.800	متوسطة
٢٥	١٩	أكلف الطلبة بأنشطة تساعد على استخدام الإنترنت	3.51	.922	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
		درجة الممارسة الكلية	4.15	.373	مرتفعة

يبين الجدول (٢) إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.51-4.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "أشجع الطلبة على احترام آراء الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)،

تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (١٧، و٢٣) ونصهما "أبث روح التعاون داخل المجموعة الصفية أثناء الموقف التعليمي"، و"أحاول ربط الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة" وبمتوسط حسابي بلغ (4.46)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "أكلف الطلبة بأنشطة تساعد على استخدام الإنترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة الكلية (4.15).

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرة)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط حسب متغيري المؤهل العلمي، والخبرة، والجداول أدناه يبين ذلك .

### جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية  
الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط حسب متغيري المؤهل العلمي، والخبرة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٣	.١٠١	٤.٠٥	دبلوم	المؤهل العلمي
٦٥	.٣٦٠	٤.١٨	بكالوريوس	
١٠	.٤٨٦	٤.٠٠	دراسات عليا	
٢٧	.٤٥٨	٤.٠٩	أقل من ٥ سنوات	الخبرة
٢٧	.٣٣٤	٤.١٢	من ٥ - أقل من ١٠ سنوات	
٢٤	.٢٩٥	٤.٢٥	من ١٠ سنوات فأكثر	

يبين الجدول (٣) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة

ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط بسبب اختلاف فئات

متغيري المؤهل العلمي، والخبرة وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، تم

استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (٤).

### جدول رقم (٤)

تحليل التباين الثنائي لأثر المؤهل العلمي، والخبرة على درجة ممارسة معلمي المرحلة  
الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.٢٣١	١.٤٩٤	.٢٠٤	٢	.٤٠٧	المؤهل العلمي
.١٨٤	١.٧٣٣	.٢٣٦	٢	.٤٧٣	سنوات الخبرة
		.١٣٦	٧٣	٩.٩٥٢	الخطأ
			٧٧	١٠.٧١٢	الكلية

يتبين من الجدول (٤) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي،

حيث بلغت قيمة ف ١.٤٩٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٢٣١.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha \geq 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، حيث

بلغت قيمة ف ١.٧٣٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٨٤.

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وأبرز التوصيات المنبثقة عنها، وذلك في ضوء أسئلتها والأدب النظري والدراسات السابقة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة عن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين، وذلك بهدف تقديم التوصيات بناء على نتائج الدراسة .

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما درجة ممارسة معلمي المرحلة

الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين ؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في لواء الطيبة لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، حيث إن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.51-4.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على "أشجع الطلبة على احترام آراء الآخرين" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)، تلاها في المرتبة الثانية الفقرتان رقم (١٧، و٢٣) وبمتوسط حسابي بلغ (4.46)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "أكلف الطلبة بأنشطة تساعدهم على استخدام الانترنت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.51). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الممارسة الكلية (4.15).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالتوجه نحو استخدام استراتيجيات التعلم النشط وربط المعلومات والمعارف التي يدرسها الطلبة بحياتهم العملية، ووجود الوقت المتاح في الحصة الدراسية والذي يسمح باستخدام استراتيجيات التعلم النشط، فضلاً عن توجه وزارة التربية والتعليم

إلى عقد الدورات و الورشات التي من شأنها توظيف هذه الاستراتيجيات في تخطيطهم وتدريبهم والاستثمار الأمثل لوقت الحصة وهذا ينال اهتمام المشرفين في وزارة التربية والتعليم.

كما تعزى هذه النتيجة إلى ما وجدته المعلمون من سرعة توصيل الأفكار والمعلومات للطلبة جراء استخدامهم هذه الاستراتيجيات، وقلة عدد الطلاب في المرحلة الأساسية الدنيا مما يسمح باستخدام تلك الاستراتيجيات بفاعلية أكثر وإتقان أكثر، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو سنييه وآخرون (٢٠٠٩)، وابتهاج أناجريه (٢٠١١) في ارتفاع استخدام استراتيجيات التعلم النشط واختلفت مع دراسة بخش (٢٠٠٨) حيث كان استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم النشط كان متوسطاً.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرة)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة ف ١.٤٩٤ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.٢٣١، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ١.٧٣٣ وبدلالة إحصائية بلغت ٠.١٨٤.

إحتمال إن نتيجة هذا السؤال وهي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في استراتيجيات التعلم النشط قد تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، تعني أن درجة ممارسة استراتيجيات التعلم النشط في صفوف المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلميها لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة، بمعنى أن ممارسة المعلمين لهذه الاستراتيجيات لا تتأثر بالمؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة.

وتعزى هذه النتيجة بأن هذه الاستراتيجيات التي يطرحها المشرفون التربويون في وزارة التربية والتعليم معروفة لدى المعلمين بغض النظر عن مؤهلهم العلمي، وهي شائعة لدى المعلمين سواء كانوا من أصحاب الخبرة الطويلة أو القصيرة، فضلا عن الدورات والورشات التي يعقدها المشرفون في الوزارة في هذا الوقت ولجميع المعلمين أفادت في انتشار استراتيجيات التعلم النشط، وبالتالي أصبح استخدامها شائعا بين المعلمين والمعلمات مع اختلاف مؤهلاتهم العلمية واختلاف خبراتهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة زامل وذلك بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة، واختلفت مع نتائج دراسة أبو سنار التي ظهر فيها أثر للخبرة.

## التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. دعوة المشرفين التربويين إلى القيام بزيارات ميدانية وحث المعلمين للمرحلة الأساسية الدنيا مواصلتهم استخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس لما لها الأثر الكبير في توصيل العلم والمعرفة.
٢. عقد الدورات التي من شأنها أن تنتشر استراتيجيات التعلم النشط أكثر بين المعلمين والمعلمات.
٣. إعادة صياغة المقررات الدراسية وفقا لاستراتيجيات التعلم النشط بغية استخدام هذه الاستراتيجيات بشكل عملي أكثر فقد أثبتت فاعليتها في التدريس.
٤. توفير الإمكانيات والأوضاع والظروف المناسبة في الموقف التعليمي لتطبيق هذه الاستراتيجيات.
٥. استنصاء فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط على متغيرات أخرى كالتحصيل والدافعية.

## قائمة المصادر والمراجع

### أولاً : المراجع العربية

- ابن منظور، جمال الدين محمد، (١٩٩٢) لسان العرب، القاهرة، دار الحديث.
- أبو الشيخ، مصطفى (٢٠٠٩): **التعلم النشط وإستراتيجياته دمج التكنولوجيا فيه**، المؤتمر الرابع للبحث العلمي، ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٩، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.
- أبوسينية، عودة عبد الجواد وعشا، انتصار خليل وقطاوي، محمد إبراهيم. (٢٠٠٩). **درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن**. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، ٩(٢): ٥١-٦٩.
- أحمد، السيد عبد الحميد مصطفى (٢٠٠٧)، **استراتيجيات معاصرة في تعليم الرياضيات وتعلمها خاص لمقرر طرق تدريس الرياضيات (٢) الغرفة الرابعة، مكتبة التربية، جامعة المنوفية**.
- أحمد عزيزان الرشيدى (٢٠١٢): **فاعلية تدريس اللغة العربية بأسلوب الحوار في تحصيل طلبة الصف التاسع وتفكيرهم الاستقرائي بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- أناجريه، ابتهاج عبدالله محمد (٢٠١١): **"مستوى ممارسة المعلمات للتعليم المدمج والصعوبات التي تواجههن في تدريس الكيمياء بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة مكة المكرمة"** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
- بدوي، رمضان (٢٠١٠)، **التعلم النشط، الطبعة الأولى**، دار الفكر، عمان، الأردن.
- تاريخ الاسترجاع ٢٣/٥/٢٠١٦.
- جابر عبد الحميد (٢٠٠٠): **مدرس القرن الحادي والعشرين الفعال - المهارات والتنمية المهنية**، القاهرة، دار الفكر العربي.
- جبران، وحيدر (٢٠٠٢)، **التعلم النشط كمركز تعلم حقيقي**، فلسطين: رام الله منشورات مركز الأعلام والتنسيق.
- جرجس، جريس ميشال (١٤٢٦هـ) **معجم ومصطلحات التربية والتعليم**، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية، ط١.
- حلس، داود درويش (٢٠١١)، **مشكلات معلم التربية الأساسي في المرحلة الدنيا، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، قسم التعليم الأساسي**.
- حلس، مها (٢٠٠٣): **"تأثير أسلوب الخبرة الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس"**، كلية البنات، البرنامج المشترك، جامعة الأقصى.

خاطر، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٤): الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: مطابع سجل العرب ١٩٨٤) ص ٢٤-٥٣.

الخفاف، إيمان (٢٠١٠): "إستراتيجيتين تعلم حديثة" عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.  
دافيد كافلو (٢٠٠٤) التعلم النشط - ماهو التعلم الفعال، دراسة في (فيلاهرموزا- مناياسكو، المكسيك، مقال على الانترنت.

الرشيد، محمد بن أحمد (٢٠٠٠م) إلى المعلم أتحدث وكلمة وزير التربية والتعليم السعودي بمناسبة اليوم العالمي للمعلم لعام ٢٠٠٠، طباعة الإدارة العامة للإعلام التربوي .

الرؤساء، تهاني محمد (٢٠٠٧)، "فاعلية برنامج مقترح في تنمية ممارسة التعلم النشط وتعديل الاعتقادات نحوه لدى المعلمات الطالبات بكلية التربية الأقسام العلمية بالرياض"، رسالة دكتوراه غير منشورة، الرياض: جامعة الرياض.

زامل مجدي علي (٢٠٠٦)، وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، مجلة المعلم والطالب، معهد التربية التابع للأونروا/اليونسكو، عمان الأردن، العدد ٢٠١.

الزايدي، فاطمة خلف الله عميد (٢٠١٠): اثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لمادة العلوم لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية-جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٦) التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة: عالم الكتب.

زيتون (٢٠٠٣)، تصميم التعليم من منظور النظرية البنائية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية: جامعة عين شمس العدد (٩١) ديسمبر ص ٢٦-٢٩.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٠): تدريس العلوم من منظور البنائية، الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠١)، مهارات التدريس رؤية في تنفيذ التدريس، القاهرة: عالم الكتب.  
السايع، مصطفى (٢٠٠١) محاضرات في استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية

[www.prof-elsayeh.com](http://www.prof-elsayeh.com)

سعادة، جودت أحمد، عقل، فواز، زامل، مجدي، إشتيه، جميل وأبو عرقوب، هدى (٢٠١١) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان: دار الشرق.

سعادة،جودت أحمد، وآخرون،(٢٠٠٦). **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**،إدارة الشروق للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

سعيد،عاطف محمد ورجاء،أحمد محمد (٢٠٠٦)،"أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لتلاميذ المرحلة الإعدادية "الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد(١١١)فبراير،ص ١٠١-١٣٩.

شاهين،عبد الحميد حسن عبد الحميد(2011) **استراتيجيات لتدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم**،كلية التربية،جامعة الإسكندرية.

شحادة،توفيق (٢٠١٢). **درجة فعالية برنامج التعليم الصيفي بمدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وسبل الارتقاء بها**.رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،الجامعة الإسلامية،غزة.

الشرقاوي (١٩٩١) <http://www.mantial.net/articles.p.p.actionm=shoo> sid=410

الشريف، محمد بن شاکر (١٤٢٨هـ)، **نحو تربية إسلامية راشدة من الطفولة حتى البلوغ** (كتاب البيان ) سلسلة تصدر عن مجلة البيان،مطابع أضواء المنتدى،ط١.  
الشريني،أحلام الباز(٢٠١٠) **التخطيط للتدريس ومكوناته**،المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي.

شفيق،محمود عبد الرازق وآخرون:(١٤٠٩هـ).**المدرسة الابتدائية :أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة**"الكويت،دار التعلم ط٢.

الطائي،(فخرية،١٩٨١)، **اللعب دور الحضانة ورياض الأطفال أنواعه ومستلزماته وكيفية توجيهه**،بغداد،جامعة المستنصرية.

العالول،رنا فتحي محمد (٢٠١٢)، **أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة**،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة.

عبد الوهاب،علي (٢٠٠٥)،"فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه لدى طلاب المرحلة الثانوية،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية،العدد(٥٠)ص ١٢١-١٥١.

عبد الوهاب عوض (٢٠٠١):**مدخل إلى طرائق التدريس**،ط٣.الإمارات،العين،دار الكتاب الجامعي.

- العجمي، محمد عبد السلام، والحارثي، سعاد فهد (١٤٢٧هـ): المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية: مفهوماً، وظائفها، ومشكلاتها، الرياض، مكتبة الرشد، ط٢.
- عزازي، سلوى محمد (٢٠٠٧)، **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق** <http://www.jewar.com> تاريخ الاسترجاع ١٦/٤/٢٠١٦.
- العطية، مروان، (٢٠١٢)، **المعجم الجامع**، مكتبة المدينة.
- علي منير الحصري ويوسف العنيزي (٢٠٠٤): **طرق التدريس العامة**، الكويت، مكتبة الفلاح، ص ٩-١٠.
- علي هبه فوزي، (٢٠٠٦)، **التعلم النشط** <http://www.al-yaseer.net> تاريخ الاسترجاع: ١٣/٥/٢٠١٦
- علي، محمد السيد (٢٠٠٠): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، كلية التربية، جامعة المنصورة. الطبعة الثانية .
- عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي (١٤٣٥هـ) **استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم** كتاب رقم ٣/ [www.pNv.edu.sa](http://www.pNv.edu.sa) تاريخ الاسترجاع ١/٦/٢٠١٦
- العناني، حنان (٢٠٠٢): **"اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية"**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- عودة، ديبالا (٢٠٠٩)، **دور المعلم في تنمية الإبداع لدى الطالب**، رسالة المعلم (المعلم كنموذج فعال للطالب) العدد الرابع، ص ١١-٢٥.
- الغامدي، ذكرى (٢٠١٠) مرجع لكل معلمة، **استراتيجيات التدريس** [www.Loghatimet](http://www.Loghatimet)
- فتحية اللولو وإحسان الأغا (٢٠٠٨): **تدريس العلوم في التعليم العام**، ط٢، غزة، مطبوعات الجامعة الإسلامية.
- فلانة، إبراهيم محمود حسين (١٤٢٥هـ) **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها، وسائلها، وتقويمها**، مكة المكرمة، مطابع البهادر. ط٢
- فوريست وبفيري، (٢٠٠٥) **فن التدريس - مستقبلك في مهنة التدريس** ترجمه ميسون يونس عبدالله، العين، دار الكتاب الجامعي.
- قنديل، محمد راضي (٢٠٠٠)، **أثر التفاعل بين إستراتيجية بنائية مقترحة والتصور البصري المكاني على التفكير الهندسي وتحصيل الهندسة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي**، مجلة تربويات، الرياضيات، المجلد الثالث، يوليو.
- كريمان بدير (٢٠٠٨) **التعلم النشط**، عمان: الأردن، دار المسيرة.
- اللقاني، أحمد (٢٠٠٧) **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان: مكتبة دار الثقافة.
- اللقاني، أحمد حسن (١٩٨٢) **المناهج بين النظرية والتطبيق** (القاهرة، عالم الكتب، ص ١٨٨).

اللقاني، أحمد حسين والجمال، علي احمد (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة عالم الكتب.

اللوح، احمد (٢٠٠٨) فعالية برنامج مقترح باستخدام المسرح التعليمي لتنمية مهارات التواصل الشفوي لدى طلاب الصف السابع الأساسي في ضوء مدخل التواصل اللغوي. رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج مشترك جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

اللوح، احمد حسن (٢٠٠١): "أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها". رسالة ماجستير غير منشورة، برنامج مشترك جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.

اللؤلؤ، فتحية صبحي سالم، (٢٠٠٦) استراتيجيات حديثة في التدريس، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التربية.

محمد إسماعيل عبد المقصود (٢٠٠١): تدريس الدراسات الاجتماعية، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٨٧-١٨٨.

محمد أحمد، نصر محمود (٢٠٠٩): فاعلية التعلم بالخبرة وقت نموذج كولب في تنمية مهارات التخطيط لتدريس الرياضيات على ضوء الدمج بين التقويم الشامل والتعلم النشط لدى الطلاب المعلمين بشعبة التعلم الابتدائي بكلية التربية، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، المؤتمر العلمي التاسع، دار الثقافة، جامعة عين شمس، ٤-٥ أغسطس.

مرعي، توفيق أحمد الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧): طرائق التدريس العامة، ط٣، عمان، دار المسيرة.

المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (٢٠٠٧) تقويم تجربة التعلم النشط في المدارس الابتدائية لجمهورية مصر العربية.

ملحم، سامي (٢٠٠٢): "استخدام اللعب في تعليم المناهج العلمية والمعلومات في مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي". مجلة جامعة الملك سعود.

منذر عبد الكريم، محمد إبراهيم عاشور، كامل كريم (٢٠١١): فاعلية تطبيق إستراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الفتح، العدد ٤٧، ص ٣٩٤.

الناشف، هدى محمد (١٩٩٣) استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة. دار الفكر العربي.

نانيس صلاح لطفي أبو العلا (٢٠٠٩): برنامج تدريسي لتنمية مهارات التدريس الابتدائي واستراتيجياته لدى طالبات معلمات شعبة رياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المجلد الثاني عشر، يناير.

نشأت فضل محمود، (٢٠٠١) "تصور مقترح لإدارة الصف بمدارس التعليم الابتدائي دراسة وصفية تحليلية"، جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد ١٠٢.

هارمن، ميريل (٢٠٠٨)، استراتيجيات لتنشيط التعلم الصفي، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الدمام: دار الكتاب التربوي.

هزيم، انية ماهر أحمد (٢٠١١) اثر استخدام إستراتيجية الاكتشاف الموجة بالوسائل التعليمية في التحصيل والتذكر وانتقال أثر التعلم في الرياضيات لطلبة الصف الثامن الأساسي في محافظة قلقيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

هندي، محمد (٢٠٠٢)، أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الايجابي المتبادل لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس أبريل، ع٧٩٤، ص ١٨٥-٢٣٧).

الهوري، زيد (٢٠٠٥)، مهارات التدريس الفعال، دار الكتاب الجامعي.

وزارة التربية والتعليم (١٩٩٢) المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.  
وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠٠٥): استراتيجيات تدريس المناهج الجديدة المبنية على الاقتصاد المعرفي وطرائق تقويمها، دليل المتدرب، مديرية التدريس التربوي، عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.

وليد المهوس (أكتوبر، ٢٠٠٥) التعلم التعاوني - تاريخه وتطوره واستراتيجياته وإيجابياته وسلبياته، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية بجامعة حلوان، المجلد الحادي عشر، العدد الرابع.

ياسين، نوال حامد وبخش، هالة طه (٢٠٠٨): "واقع استخدام مشرفات ومعلمات العلوم للاستراتيجيات التدريسية"، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العلمية، المجلد ١١ العدد ١، مارس، ص: ١-٣٧.

اليونسكو (٢٠١٢)، التعلم النشط. دليل استراتيجيات التعلم النشط. باريس: مطابع اليونسكو.  
اليونسيف بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦). ورشة عمل إعداد دليل تدريب حول تطبيق مهارات التعلم النشط بالمدراس الابتدائية النظامية.

- Fox-cardam one،L-and Rue،S-(2003)-"**student،vespones toactive learning Stratgies:Anexamination to small group and whole class dis cuss discussion**"-Research For Eduction Reform،c3j،p-3-15
- Sharon،D-8Martha،L-(2001) **learning and devel.pment**.NewLork:Mc Graw HiLL Book co.
- Mckinney،k-(2001)-**Active learning Available** at:،p-  
<http://www-cat:istu -edu/teaching -trips/hand sout/newactive -Shtml>.
- New School Program-Egypt(NSP)(2002)"**Ercouraging student-centeredteaching**"AusAlp Development center.
- Abisamra (2003) "**cooperative learning** " **AvaiaLable** at  
:http://nadabs.tripod.com/team/cooplearning.html.
- Fraser،susan&Gestwicki،carol(2001).**Authentic chiid hood:Exploring** Regio Emelia in the classrom.
- shafagh،(2003).**The importance of Engaging in Active learning available** at:<http://incate.org>.
- Toma،Eugenia.F.and mark Toma (1986)**Central Bankes،Bureaucratic Incentives،and Monetary policy** Martinns Nijhaff publishers **Dordrecht**.The Nether-lands
- carol&leander(2001).**Authentic chiid hood. Exploring، susan& Gestwicki، Fraser Regio Emelia un the classrom.**
- orhan.karammus tafaoglu.(2008).**Active Learning Strategies in physical Teaching Education Faculty،،** Amasya،Amasya university، Amasya ،turkey ،08.january.
- mahiroglu ، A.(2008)-**Teachers Opinions on Students Higher order thinking Skills.**،Mahirogklu amahir@ gzi.edu.tr.Turkey.p10

Guelden, lisa E and others (2002). **Faculty Use of instructional ZophTechnology in the University Classroom journal oF educational Technology** pp:121-135. Systems (28)2

الملاحق

## الملحق (١)

### الاستبانة الأولية

أخي المعلم، أختي المعلمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد؛

هذه استبانة لجمع المعلومات اللازمة لإجراء دراسة بعنوان: درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة وتتكون الاستبانة من (٣٠) فقرة، والباحث يأمل منكم الإجابة عن جميع الفقرات بدقة وموضوعية، ويؤكد لكم بأن هذه المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

وللإجابة على فقرات الاستبانة يرجى مراعاة الآتي:

- أن تكون إجابتك مبنية على قناعاتك الشخصية.
- يحتوي الجزء الأول معلومات شخصية.
- يحتوي الجزء الثاني فقرات الاستبانة .
- يرجى تعبئة المعلومات أولاً، ثم قراءة كل فقرة من الفقرات ووضع علامة (✓) أمام الخانة التي تتوافق مع رأيك.

**شاكرًا تعاونكم سلفاً**

الجزء الأول:

الرجاء وضع علامة (✓) أمام العبارة الملائمة لك:

١ - الجنس :  ذكر  أنثى

٢ - المؤهل العلمي :  دبلوم  بكالوريوس

٣- الخبرة :  أقل من ٥ سنوات  أقل من ١٠ سنوات  ١٠ سنوات فأكثر.

## مجال استراتيجيات التعلم النشط

ت	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	أعمل على استخدام الأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير					
٢	أقوم باستخدام أنشطة متنوعة تساعد على اكتساب المهارات الأساسية في حل المشكلات					
٣	أساهم بتنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال الأنشطة الصفية					
٤	أحاول تقديم الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل.					
٥	استخدم مختلف الوسائل التعليمية المتاحة في الموقف التعليمي					
٦	أحاول التركيز على استخدام الأعمال المحسوسة خلال عملية التعلم					
٧	استخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية					
٨	أركز على اكتشاف الطلبة للمعارف من خلال الاستنباط والاستقصاء					
٩	استخدم الحاسوب في الموقف التعليمي لتدريس المواضيع التي تتطلب ذلك					
١٠	أحاول إشراك الطلاب في إعداد الوسائل التعليمية.					
١١	أترك للطلاب اختيار الشخصية التي يرغبوا عند لعب الأدوار					
١٢	أحاول تنمية الدافعية لدى الطلبة في الموقف التعليمي					
١٣	استخدم أسلوب المناقشة الجماعية لإيجاد المتعاونين من الطلبة.					
١٤	أشارك الطلبة في وضع الأهداف في بداية كل موقف تعليمي.					
١٥	أرشد الطلاب بمعلومات خارج المنهاج من مراجع مختلفة.					
١٦	أحاول معرفة نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتلاشيها في المنهاج					
١٧	استخدم نظام المجموعات الصغيرة في الموقف التعليمي					

				أحاول مساعدة الطلبة بطيئي التعلم من خلال الأنشطة الصفية	١٨
				استكشف القيم والاتجاهات عند الطلبة داخل الغرفة الصفية	١٩
				أحاول بث روح التعاون داخل المجموعة الصفية أثناء الموقف التعليمي	٢٠
				استخدم الأساليب التعليمية المتطورة التي تساعد على التعلم الذاتي	٢١
				أكلف الطلبة بالواجبات التي تستدعي استخدامهم الانترنت	٢٢
				استخدم التقويم الذاتي الذي يقيس مدى تحقيق الطالب المهام التعليمية من خلال التقويم	٢٣
				أقوم بالتغذية الراجعة للطلاب تجاه أعمالهم	٢٤
				أشارك أكبر عدد ممكن من الطلاب في تحديد النتائج التعليمية	٢٥
				أحاول ربط الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة	٢٦
				اهتم بالجوانب العملية اهتماما أكثر من الجوانب النظرية في تعليم المواد	٢٧
				استخدم أسلوب التمثيل، المحاكاة، المسرح التفاعلي أثناء الموقف التعليمي	٢٨
				أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	٢٩
				ابتعد عن عوامل تثبيط التعلم النشط لدى المتعلم كالتحيز والتسلط.	٣٠

## الملحق (٢)

### الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المعلم / أختي المعلمة :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة في جامعة آل البيت في الأردن . وقد وضعت الباحثة قائمة بين أيديكم لتمثل جزءاً من الدراسة الميدانية والتي تعتبر ركناً ضرورياً ومكماً رئيسياً للبحث العلمي في مجال التعلم النشط ولذلك نرجو منكم التكرم في ضوء خبرتكم وضع إشارة (√) أمام احد الخيار الذي ترونه مناسباً، علماً بان هذه الاستبانة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكربن لكم حسن تعاونكم ... مع جزيل الشكر والتقدير

الجنس:	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>
المؤهل العلمي:	دبلوم	<input type="checkbox"/>	بكالوريوس	<input type="checkbox"/>
الخبرة التدريسية:	أقل من ٥ سنوات	<input type="checkbox"/>	٥ - أقل من ١٠ سنوات	<input type="checkbox"/>
		<input type="checkbox"/>	١٠ سنوات فأكثر	<input type="checkbox"/>

الباحثة  
بيان عرايضة

ما هي درجة ممارستك لاستراتيجيات التعلم النشط؟					المهارة	ت
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا		
					استخدم الأنشطة التي تساعد في تنمية مهارات التفكير	١
					استخدم أنشطة متنوعة تساعد على اكتساب المهارات الأساسية في حل المشكلات	٢
					أساهم في تنمية مهارة اتخاذ القرار من خلال الأنشطة الصفية	٣
					أقدم الأنشطة الصفية لتنمية مهارات التواصل	٤
					استخدم مختلف تقنيات التعليم المتاحة في الموقف التعليمي	٥
					أطرح الأسئلة المثيرة للتفكير والتأمل	٦
					استخدم أسلوب العصف الذهني عند طرح القضايا التعليمية	٧
					أركز على اكتشاف الطلبة للمعارف من خلال الاستنباط والاستقصاء	٨
					استخدم أسلوب القصة في تقديم المفاهيم المتعلقة بتدريس المادة	٩
					استخدم مخططات الخرائط المفاهيمية كطرائق للتدريس والتقييم	١٠
					أشجع الطلبة على احترام آراء الآخرين	١١
					أزود الطلبة بمعلومات خارج المنهاج من مراجع مختلفة	١٢
					أعزز لدى الطلبة روح المسؤولية في التفكير والتأمل	١٣
					استخدم نظام المجموعات الصغيرة في الموقف التعليمي	١٤
					أساعد الطلبة ضعيفي التحصيل من خلال الأنشطة الصفية	١٥
					استكشف القيم والاتجاهات عند الطلبة داخل الغرفة الصفية	١٦
					أبث روح التعاون داخل المجموعة الصفية أثناء الموقف التعليمي	١٧
					استخدم الأساليب التعليمية المتطورة التي تساعد على التعلم الذاتي	١٨

				أكلف الطلبة بأنشطة تساعد على استخدام الانترنت	١٩
				استخدم التقويم الذاتي الذي يقيس المهام التعليمية للطلبة	٢٠
				أعطي تغذية راجعة للطلبة من خلال أعمالهم	٢١
				أشارك أكبر عدد ممكن من الطلاب في تحديد النتائج التعليمية	٢٢
				أحاول ربط الخبرات السابقة للطلبة بالمواقف التعليمية الجديدة	٢٣
				اهتم بالجوانب العلمية اهتماما أكثر من الجوانب النظرية في التدريس	٢٤
				اشجع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل والتركيب والتقويم)	٢٥

### الملحق (٣)

#### أسماء السادة المحكمين

مكان العمل	التخصص	الاسم	
جامعة آل البيت	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	أ.د سالم خوالدة	١
مشرف لمديرية قسبة اريد الأولى	تكنولوجيا معلومات	د.رحي خليل حمدان	٢
جامعة اليرموك	مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها	أ.د ماجد زكي الجلاذ	٣
جامعة آل البيت	مناهج الدراسات الاجتماعية	أ.د ماهر الزيادات	٤
جامعة اليرموك	مناهج وطرق تدريس التربية المهنية	د.سالم القرعان	-٥
جامعة آل البيت	تربية خاصة	د. وائل الشرمان	-٦
جامعة اليرموك	مناهج الدراسات الاجتماعية	د.هادي محمد طوالبه	-٧
جامعة اليرموك	إرشاد نفسي	د.حنان الشقران	-٨
جامعة آل البيت	فلسفة التربية الرياضية للمناهج وطرق تدريسها	د.منصور الزبون	-٩
مشرفة لمديرية قسبة اريد الأولى	إدارة تربية	د. سمية سالم جرادات	-١٠
جامعة آل البيت	مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية	د. قاسم البري	-١١
جامعة آل البيت	مناهج العلوم وأساليب تدريسها	د.عبد السلام عديلي	-١٢
جامعة آل البيت	تربية خاصة	أ.د.جمال أبو زيتون	-١٣

ملحق (٤)

كتاب تسهيل المهمة



مديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية / محافظة إربد

الرقم .....  
التاريخ .....  
الموافق .....

مديري مدارس لواء الطيبة المحترمين

الموضوع : تسهيل مهمة

الطالبة بيان نايف محمد عرايضة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ؛

فإشارة لكتاب عميد جامعة آل البيت ٥٨٩٨/١/١٢/١ تاريخ ٢٠١٦/٤/١٨ والموجه لعطوفة مدير التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية ، تقوم الطالبة المذكورة أعلاه بدراسة بعنوان :-

" درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج العامة ، ويستدعي ذلك تطبيق استنباهه على عينة من معلمي اللواء .

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكور وتقديم المساعدة الممكنة لها .

وأقبلوا الاحترام

مدير التربية والتعليم

نسخة/مدير الشؤون التعليمية والفنية بالوكالة .

نسخة/رئيس قسم الإشراف التربوي/مع المرفق

نسخة/الملف رقم ( ١٢/٧ )

ب.ح ٢٠١٦/٤/١٩

## **Abstract**

The Degree of Practice of primary Schools Teachers for Active Learning Strategies By from the perspectives of Teachers in

District Altaybah

**Prepared by:**  
**Bayan Nayef Arayda**

**Supervised by:**  
**Prof. Ibraheem Ahmad Alzoubi**

The study aimed to detect the degree of basic teachers phase of active learning strategies by the teachers opinion, the researcher used the survey method. The study consisted of all teachers in the lower basic learning stages in Altaybah District, The researcher selected a sample study of students randomly. Percentage (30%) of the number of the original community, bringing total study sample (78) teachers

The study showed that the degree of practice of Basic Schools teachers in Altaybah District for active learning strategies by their opinion was high. The results showed no differences statistical significance .  
( $\alpha \leq 0.05$ ) supported the qualification and experience .

The study recommended a set of recommendations, including :  
Elementary teachers urged to continue to use active learning strategies because of its. positive results in the reaching of information to the students.

**Key words:** minimum basic stage, teachers Basic School, active learning